

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٦ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 91/41 - 26.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

الاردن، بعد الكويت، ينوي تزويد جيشه بأسلحة سوفييتية متطورة

● رئيس وزراء الاردن يقوم، منذ أمس الاول، بزيارة الى موسكو ● صحيفة خليجية: زيارة مرتقبة للملك حسين الى موسكو ●

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصدر مطلع في عمان، أمس (السبت) أن رئيس وزراء الأردن، أحمد عبيدات، يقوم منذ أمس الأول (الجمعة) بزيارة الى الاتحاد السوفييتي.

وأضافت الوكالة أنه لم يعلن رسمياً في العاصمة الأردنية عن هذه الزيارة الا أن المصدر الأردني المطلع نفسه أرجح أن عبيدات سيمكث في موسكو عدة أيام.

وأعرب بعض المراقبين السياسيين عن

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

● الملك حسين ●

تشرنينكو: لن يكون الاتحاد السوفييتي البادىء في استخدام السلاح النووي

● طوكيو - «تاس» - صدر، مؤخرا، عن احدى دور النشر اليابانية كتاب يتضمن خطابات ومقالات قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

وأكد قسطنطين تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي الذي قطع على نفسه تعهدا بان لا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي، يكرس جُل اهتمامه، الآن، للعمل على تقليص مجال التسلح وقبل كل شيء، التسلح النووي، وهو مستعد لان يسهم بقسطه من العمل في سبيل تصفية اسلحة الابادة الجماعية، هذا اذا ما احترم الطرف الاخر مبدأ المساواة والامن المتكافىء.

وفيما يتعلق بالعلاقات السوفييتية - اليابانية أكد القائد السوفييتي ان الاقتراح الذي كان تقدم به الاتحاد السوفييتي بشأن عقد معاهدة حسن جوار وتعاون ما زال قائما، ودعا الى العمل على توطيد علاقات التعاون متبادلة النفع بين البلدين.

«تاس» السوفييتية حول برنامج حزب ريغن:

تشدُّق ريغن بعبارات السلام لا يخفي سياسته الحربية المغامرة!

● «تاس» - اشار المعلق السياسي لوكالة «تاس» السوفييتية الى أن البرنامج الانتخابي الذي اقره الحزب الجمهوري الامريكي بزعامة ريغن هو برنامج للمواجهة العسكرية بين المعسكرين والمغامرة لفرض السيطرة على العالم.

وقال المعلق السوفييتي ان رهان ريغن هو على القوة العمياء المتغطرسة وتشدُّق ريغن بعبارات «السلام» الجوفاء في خطابه لا تخفي سياسته الحربية المغامرة.

انتخاب رئيس جديد للدولة والحزب في منغوليا

● اولان باتور - «تاس» - اقر «الخورال الكبير» (البرلمان) في منغوليا، في دورته يوم الخميس الماضي، اعفاء يومجاجين تسيدنبال (٦٧ عاماً) من مهام رئيس الجمهورية ومن منصب السكرتير العام للحزب الثوري للشعب المنغولي، الذي كان يشغله منذ العام ١٩٧٤، وذلك بسبب حالته الصحية.

كما اقر «الخورال الكبير» تعيين جامبين باتمونخ رئيس الوزراء المنغولي خلفاً له في رئاسة الحزب والدولة.

اليوم - يوم التضامن مع شعب ناميبيا

مجلس السلم العالمي يدعو الى مضاعفة التضامن مع كفاح شعب ناميبيا

● هلسنكي - الوكالات - حمّل مجلس السلم العالمي، امس الاول (الجمعة)، حكومة جنوب افريقيا العنصرية والادارة الامريكية مسؤولية المماطلة في ايجاد تسوية لمشكلة ناميبيا.

وأكد المجلس في بيان اصدره، امس الاول، بمناسبة يوم ناميبيا، الذي يصادف اليوم (الاحد)، ان سياسة الولايات المتحدة القائمة على ما يسمى بالتعاون البناء مع عنصريي جنوب افريقيا تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الامريكية القائمة على العدوان والنزعة العسكرية والاعمال التخريبية ضد حركات التحرر الوطني في العالم.

وأشار بيان مجلس السلم العالمي الى تعاظم نضال شعب ناميبيا بقيادة منظمة شعب جنوب غربي افريقيا «سوابو» والى التضامن الدولي المتزايد مع هذا النضال.

ودعا البيان جميع انصار السلام في العالم الى مضاعفة جهودهم من اجل تحرير اقليم ناميبيا من الاحتلال العنصري فوراً ودون قيد او شرط وفقا لقرارات الامم المتحدة.

نائب الامين العام للجامعة العربية:

الاتحاد السوفييتي صديق العرب وامريكا عدوة للعرب

● تونس - «تاس» - صرح عدنان عمران نائب الامين العام لجامعة الدول العربية، امس الاول، في تونس بان البلدان العربية تقدّر تقديراً عظيماً المساعدة السياسية والاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية المناضلة ضد المعتدين الاسرائيليين.

وقال عدنان عمران في حديث ادلى به لمجلة «ريالتيه» ليس لنا اي امل يرجى من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ايا كان الحزب الذي سيتولى زمام الحكم في واشنطن، اذ ان الولايات المتحدة ستقف دائما موقفا موجهاً لاسرائيل ومعادياً للعرب.

مباحثات أفغانية - باكستانية في جنيف

● جنيف - «تاس» - استأنفت في جنيف المباحثات الافغانية - الباكستانية الخاصة بتسوية الوضع حول افغانستان.

وتجري هذه المباحثات برعاية ديغو كوردوفيس، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة.

وقال شاه محمد دوست وزير خارجية افغانستان في حديث ادلى به للتلفزيون السوفييتي عشية سفره الى جنيف، ان الوفد الافغاني سيبدي الارادة الطيبة وسيبذل قصارى جهوده للوصول الى التفاهم في المباحثات.

وعبر شاه محمد دوست عن امله بان الطرف الاخر الباكستاني، سيبدي رداً مماثلاً. وأكد محمد دوست ان مقترحات الحكومة الافغانية تخلق اساساً جيداً لوقف التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية وعلاقات حسن الجوار بين افغانستان وباكستان.

وقال الوزير الافغاني انه للاسف فان الحرب غير المعلنة للولايات المتحدة ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية لا تستعر فحسب بل تتصاعد.

البطالة وتفشّي العنصريّة - على رأس نقاط بحث اللجنة التنفيذية، اليوم

* اللجنة التنفيذية للهستدروت مدعوة الى اتخاذ إجراءات عملية اذا لم يُلغ وزير المالية قراره التعسفي بالغاء تعديل درجات الضريبة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» النقابي - من المنتظر ان تكون جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت اليوم جلسة عاصفة بسبب المواضيع الهامة المطروحة على جدول اعمالها. فالموضوع الاصلي للجلسة هو بحث الاجراءات النقابية الضرورية، بما في ذلك الاضراب العام، اذا لم يلغ وزير المالية قراره التعسفي بالغاء تعديل درجات الضريبة بالنسبة للعاملين بأجرة، هذا الامر الذي يعني سرقة خمسة مليارات شيكل من جيوب العاملين.

وقد أشير في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الخميس الماضي، إن الضرائب التي جُمعت من «المستقلين» خلال الاشهر الثلاثة الماضية كانت اقل بـ ٥٣ مليار شيكل من المبالغ التي جمعت منهم في الفترة الموازية في السنة السابقة. وهكذا فان وزارة المالية (والحكومة بشكل عام) تكشف انيابها الحقيقية بوصفها ممثلة رؤوس الاموال وحمية الشغيلة.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين ان لكتلة الجبهة سوف تطرح في جلسة اللجنة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

● من المنتظر ان يجتمع اليوم أو غداً شمعون بيرس - رئيس حزب «العمل» المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة بيتسحاق شمير رئيس الحكومة الانتقالية لمواصلة المباحثات حول أقامة حكومة وحدة قومية. هذه المباحثات التي لم تأت حتى يوم الخميس الماضي بجديد الا انها وصفت يوم الجمعة الماضي بعد لقاء بيرس بشمير بأنها «مشجعة أكثر من الماضي» !

ومن جهة ثانية، أصدرت مجموعة من رجال الفكر والأدب في نهاية الأسبوع الماضي بياناً تدعو فيه رئيس حزب العمل المكلف بتشكيل حكومة جديدة، شمعون بيرس وعيزر فايتسمان مباحثه العمل على تشكيل حكومة تعتمد على تأييد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة و«القائمة التقدمية» برلمانيا.

وقد وقعه كل من محرر مجلة «معيشاف» الدكتور غبرئيل موكيد والبروفسور اريه زاكس والكاتب سامي ميخائيل والمؤرخ ميخائيل منار والبروفسور شمعون سوميخ ومحرر مجلة «موزنايم» الأدبية أشر رايخ. (والصورة أعلاه من اجتماع بيرس وشمير يوم الجمعة الماضي).

السفير المصري لدى الاتحاد السوفييتي يبدأ مهام منصبه الجديد في مطلع الشهر القادم

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صلاح بسيوني، سفير مصر الجديد لدى الاتحاد السوفييتي، غادر القاهرة امس الاول متوجها الى موسكو عن طريق فيينا. وسيبدأ بسيوني في اوائل شهر ايلول القادم، مهام منصبه الجديد.

واعرب بسيوني في تصريح ادلى به في المطار قبيل مغادرته القاهرة، عن امله في ان تأخذ العلاقات المصرية - السوفييتية، مسارها الطبيعي في اطار المصلحة المشتركة للبلدين وعلى اساس الاحترام المتبادل.

واكد بسيوني من جديد على تأييد مصر للمبادرة السوفييتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

الدوايمة - «ليديتسا» فلسطينية!

□ «.. وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف مرّت الدبابات قرب مسجد الدراويش حيث كان حوالي ٧٥ من الشيوخ كانوا يستعدون لاقامة الصلاة. قتلوهم جميعا. حصدوهم بمدفعين من دبابتين. قتلوهم جميعا» - هكذا وصف مختار الدوايمة قصة المذبحة الرهيبة التي نفذتها الكتيبة ٨٩ من الجيش الاسرائيلي في قرية الدوايمة (قضاء الخليل) في ١٩٤٨/١٠/٢٨. وراح في هذه المذبحة ٥٨٠ شهيدا وشهيدة من سكان القرية.

لقد نشرت الصحفية العبرية الشجاعة يونيلا هار - شافي ريبورتاجا مروعا حول هذه المذبحة في صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة، أمس الاول.

ومن هذا الريبورتاج - الوثيقة يتبين ان المذبحة «الصغيرة» امام المسجد هي واحدة من عدة مذابح جرى تنفيذها في اليوم ذاته في مناطق مختلفة من القرية. وكان قائد هذه الكتيبة التي كانت تقوم «بتحرير» (!) البلاد من اهلها العرب الجنرال موشيه ديان اياه!

اننا نسأل: ما الفرق بين هذه المذبحة التي كان ضحاياها سكان مدنيون من عجائز ونساء واطفال، بالاساس، وبين المذبحة التي نفذها القتلة الهتلريون في القرية التشيكوسلوفاكية الخالدة «ليديتسا»؟ ما الفرق بين هذه المذبحة في باحة المسجد والمذابح التي كان ينفذها المحتلون النازيون في القرى الفرنسية، في قلب الكنائس بالذات؟!

ترى هل يمكن ان يقبل الضمير الانساني بوجود أي فرق بين الضحايا المدنيين الفلسطينيين، في الدوايمة ودير ياسين وغيرها في العام ١٩٤٨ وبين ضحايا القتل والابادة في اوروبا في الثلاثينات؟ هل يمكن القبول بأن قتل العرب الفلسطينيين هو أمر «عادي» «مألوف»، «روتيني»؟!

هذا اولا.. وثانيا.. كيف صمت الجنود والقادة، كيف صمتت القيادة، كيف صمتت الحكومة، كيف صمتت الاحزاب الصهيونية كل هذه المدة الطويلة، الطويلة جداً، ولم تقل حرفا واحدا عن مذبحة الدوايمة؟!!

وثالثا: ان مذبحة الدوايمة هي صفحة واحدة من كتاب رهيب كل صفحاته سوداء. ان جسم هذا الوطن المعذب «مرصّع» بعشرات بل مئات المجازر والقبور الجماعية لابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي استهدفت المؤامرة - المجزرة تصفية من يمكن تصفيتهم من ابنائه وبناته، و«اقناع» الاخرين «بضرورة» الرحيل!

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعالمي، الى عدم الاكتفاء بنشر هذا التحقيق الصحفي عن مجزرة الدوايمة، بل التحقيق التفصيلي من قبل لجنة دولية ومعاقبة كل من لا يزالون احياء من بين المجرمين، لاننا نعتقد انه لا يمكن ان يوافق المجتمع الانساني على «قانون مرور الزمن» بشأن مجازر الابادة ضد اي شعب!

واذا بدا وكأن مطلبنا هذا ليس واقعيا الآن، فاننا على ثقة ان التاريخ يسجّل، يسجل بدقة، والاجيال القادمة من العرب واليهود معاً سوف تطالب القتلة! □.

(«الاتحاد»)

المؤتمر الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني يقرر:

القيام بحملة جمع تواقيع عالمية لتأييد عقد مؤتمر دولي خاص بالسلام في الشرق الأوسط

جنيف - الوكالات - انتهى في قصر الأمم المتحدة في جنيف (سويسرا)، يوم الخميس الماضي، المؤتمر الدولي لدعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، الذي عقد بمبادرة لجنة المتابعة الدائمة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التابعة للأمم المتحدة.

وأقر المؤتمر، بالاجماع، مجموعة من القرارات في مركزها القرار بالقيام بحملة لجمع تواقيع التأييد على المستوى العالمي من أجل عقد مؤتمر دولي خاص بشأن القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني) وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

كما طالب المؤتمر بعد فترة عمل «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» التابعة للأمم المتحدة على ضوء عدم وجود مؤسسة في الأمم المتحدة لحماية اللاجئين الفلسطينيين.

ويذكر أن (١٠٣) منظمة شعبية (غير حكومية)، من مختلف أنحاء العالم شاركت في هذا المؤتمر، وشارك فيه، بين من شارك من بلادنا، وفد عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ووفد عن عصبة حقوق الانسان والمواطن ووفد عن جمعية أنصار السجين.

كيف تنفذ وزارة المعارف السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للشعب:

اغلاق ٢٠٠ صف وتقليص ٧ آلاف حصة!

● تقليص مساهمة الحكومة في ميزانيات الجامعات بنسبة ١٠٪ ومعهد التخنيون يخفض عدد المقبولين للدراسة بنسبة ٣٠٪!! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية - في الوقت الذي يعقد فيه مركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين بعدم فتح المدارس في بداية السنة الدراسية في مطلع أيلول يدور الحديث عن تقليصات عنيفة في ميزانية وزارة المعارف أقرت سابقاً وعن تقليصات أخرى يستلزمها البرنامج الاقتصادي «الجهنمي» الذي أعده وزير المالية يغئال كوهين أورغاد، وسيقدمه على طاولة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

أسئلة الى محمد ميعاري - ننتظر أجوبة عليها!





■ أجرى راديو اسرائيل باللغة العبرية في برنامج «الصوت السابع» مباشرة بعد اخبار السابعة من مساء الجمعة ٨٤/٨/٢٤ مقابلة شاملة مع السيد اوري افنيري رئيس «القائمة التقدمية للسلام».

وبالاضافة للحوار حول الوضع السياسي الراهن في البلاد وامكانات تشكيل الحكومة الجديدة، دار الحوار حول مواقف السيد افنيري الايديولوجية فأعلن بكل وضوح، بل باعتزاز ظاهري، انه صهيوني وان شركاءه العرب في «القائمة التقدمية» يعرفون ذلك جيداً.

وللتدليل على انه صهيوني حقاً وفعلاً، ذكر السيد اوري افنيري انه في فترة عضويته في الكنيست القى مئات الخطابات التي يهاجم فيها الاتحاد السوفييتي ويطالب بـ «تحريره» (!!) لليهود في الاتحاد السوفييتي.

وقال افنيري انه في فترة حكم الليكود «القومي» جداً جفّت الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وفاخر أوري افنيري بانه كان بين اشد المتحمسين لاتفاقية كامب ديفيد وقد نوّه رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن، أكثر من مرة، بتأييد افنيري لاتفاقية كامب ديفيد.

اننا نضع هذه الحقائق امام الرأي العام، وخصوصاً امام الناس الذين اعطوا اصواتهم «للقائمة التقدمية للسلام».

وفي الوقت نفسه نسأل السيد عضو الكنيست محمد ميعاري وزملاءه العرب في «القائمة التقدمية»:

● هل انتم ايضاً في خصام عنيف مع الاتحاد السوفييتي (مثل زميلكم افنيري) لانه «يضطهد» (!!) اليهود ؟!

● هل تقبل «الوطنية الفلسطينية» التي تتغنى بها في المعركة الانتخابية مع العداء للاتحاد السوفييتي ؟!

● هل انتم ايضاً «تناضلون» جنباً الى جنب مع السيد افنيري من اجل هجرة اليهود سكان الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ؟!

● هل انتم ايضاً تؤيدون اتفاقية «كامب ديفيد» ؟!

اننا، بكل هدوء وموضوعية نطرح هذه الاسئلة أمام السيد ميعاري وزملائه العرب وننتظر جواباً موضوعياً، صريحاً، ونطالب ناخبي القائمة التقدمية ان يطالبوا هم ايضاً بأخذ اجوبة صريحة على هذه الاسئلة.

وإذا تأخرت الاجوبة فسوف نكرر هذه الاسئلة من جديد، لانه من حق الناخبين، من حق شعبنا كله ان يأخذ اجوبة على هذه الاسئلة من السيد محمد ميعاري ! ●

(رفيق الشريف)

[redacted]

اضراب في جميع المدارس يوم افتتاح السنة الدراسية احتجاجا على النقص في الغرف

● عدد كبير من القضايا تشغل بال المجلس.. وفي الوقت نفسه - «انجازاتنا مستمرة» ● التضامن مع مجلس كفر ياسيف واهالي ابو سنان وكفر ياسيف ●

● الرينة - لمراسلنا - قرر مجلس الرينة المحلي اعلان الاضراب في جميع مدارس القرية الابتدائية والثانوية وذلك في يوم افتتاح السنة الدراسية (اليوم واحد) احتجاجا على النقص في الابنية والمماطلة في استكمال البناء في المدرسة الثانوية. وقرر المجلس أن يشارك هو ايضاً في الاضراب.

وقد جاء هذا القرار مشتركا مع لجان اولياء امور الطلاب ولجنة المعارف في القرية بعد استنفاد كافة وسائل المفاوضات مع وزارتي المعارف والداخلية.

وكان هذا واحدا من قرارات المجلس المحلي في اجتماعه مساء الخميس الماضي والتي شملت عددا كبيرا من القضايا المهمة هي:

● التوجه الى رئاسة الكنيست وكافة الاوساط المعنية بالمطالبة بسن قانون ضد العنصرية واستنكار التصريحات العنصرية عن طرد العرب من البلاد التي اطلقها الرابي العنصري مئير كهانا واعوانه والمطالبة بمحاكمة هؤلاء وانزال اشد العقوبة بهم.

● الاعراب عن التضامن الكامل مع مجلس كفر ياسيف المحلي واهالي القريتين الشقيقتين كفر ياسيف وابو سنان في معركتهم ضد مؤامرة الدمج التي جاءت ضد رغبتهم واستهدفت المس بهم وضرب طريقهم الكفاحي من اجل مطالبهم.

● ربط حي جديد بشبكة الكهرباء يضم ما يزيد عن ١٨ بيتا. ويقع هذا الحي في منطقة بلوك ١٧٥١٢ وقد ضم مؤخرا لمنطقة البناء في القرية الى وضع خارطة شاملة للبيوت والتوجه الى وزارة الطاقة للحصول على دعم مالي يسهل امكانية تقسيط المبالغ المطلوبة من المواطنين.

● تعديل الخارطة الهيكلية رقم ١٠٣٩ واجراء تخطيط جديد تمهيدا لتطوير هذه المنطقة التي تضم ٣ احياء جديدة تقع على حدود بلدية الناصرة على طريق الناصرة - صفورية.

● تمديد فترة دفع الاقساط الضريبية دون ربطها بجدول الغلاء، وذلك حتى نهاية آب الجاري.

● شراء مضخة لسحب مياه المجاري المخزونة في الحفر القائمة في ساحات البيوت.

● توظيف عامل اجتماعي يهتم بقضايا الشباب ومشاكلهم في القرية.

هذا وفي حديث مع مراسلنا اشار رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، الى انه على الرغم من الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية عامة والعربية بوجه خاص وبينها مجلس الرينة فانه انجازات عديدة حققت للقرية خلال العام الجاري بينها: ● شراء تركتور جديد وعربة لجمع النفايات ● تجديد شبكة مياه الشرب في ٦٠٪ من الاحياء كمرحلة اولى من مشروع شامل لتجديد الشبكة بكاملها

● بناء رصيف على الشارع الرئيسي (الناصرة - طبريا) بطول ٦٠٠ متر للتقليل من خطر الدهس على طلاب المدرسة الثانوية الذين يضطرون الى عبور هذا الشارع الخطر يوميا ● تحصيل قطعة ارض مساحتها ١٨ دونما (في بلوك ١٧٥٣٠) من دائرة اراضي اسرائيل بغية اقامة ملعب كرة قدم عليه (ويؤكد رئيس المجلس المحلي ان الاتصالات جارية مع الدوائر المختصة من اجل الحصول على ميزانيات لهذا الغرض) ● الحصول على مصادقة ميزانية لتخطيط الخرائط والمناقصات لمشروع المجاري في القرية وفي منطقة المزارع.

واضاف حسن محمود خطبا ان المجلس المحلي، بالتعاون والتنسيق التامين مع لجان اولياء امور الطلاب يجري الاعداد لاعمال تطوعية واسعة من اجل بناء غرف تدريس في المدارس الابتدائية القائمة. وقال: ونحن اذ نساهم بقسط كبير في هذا نواصل ملاحقتنا وزارة المعارف حتى تدفع حصتها من المشروع.

● حسن محمود خطبا ●

جبهة عكا تدعو الهيئات والمواطنين الى عدم السماح بدخول كهانا الى المدينة

● أعضاء البلدية العرب يحملون الشرطة كل النتائج المترتبة على دخول كهانا للمدينة وعقده اجتماعاً تحريضيا فيها ●

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت جبهة عكا الدمقراطية بيانا باللغتين العربية والعبرية نددت فيه بنية كهانا العنصري عقد اجتماع في مدينة عكا، يوم الاحد (اليوم). وجاء في البيان:

«اننا نعرف الرابي كهانا ونعرف جيداً التحريض العنصري الدموي المعادي للعرب الذي يخرج من اجتماعات كهانا وزمرته. وان عقد الاجتماع في مدينة مختلطة يهودية - عربية هو ضربة للعلاقات الحسنة بين المواطنين العرب واليهود في عكا».

وتابع بيان الجبهة: «اننا ندعو جميع مؤسسات المدينة وكذلك رئيس واعضاء المجلس البلدي ومجلس المستدروت وحاخام المدينة وفضيلة القاضي الشرعي ومختلف الاحزاب والشخصيات والقوى الدمقراطية يهود وعرباً، الى التصدي لهذا العنصري الفاشي في اجتماعه مثلما تصدت له جماهير حيفا اليهود والعرب وفي مقدمتهم رئيس البلدية غورئيل».

واختتمت الجبهة الدمقراطية في عكا بيانها: «اننا نحمل الحكومة والشرطة مسؤولية نتائج سماحها بعقد مثل هذا الاجتماع».

وعقدت الجبهة الدمقراطية في عكا مساء يوم الجمعة الماضي اجتماعا طارئا بحثت فيه سبل التصدي للعنصري كهانا وزمرته، وقررت التوجه الى اعضاء البلدية العرب الثلاثة والى فضيلة القاضي الشرعي والى الحاخام بشار، حاخام المدينة، والى شخصيات - يهودية وعربية اخرى، لتشكيل وفد الى شرطة عكا، والطلب منها منع كهانا من عقد هذا الاجتماع في المدينة المختلطة.

كما قررت كذلك التوجه الى مجلس بلدية عكا والى مجلس عمال المدينة والى الاحزاب المختلفة، للتصدي لكهانا وزمرته في الاجتماع المذكور، هذا بالاضافة الى دعوة الجمهور العكي يهود وعرباً الى الوقوف صفاً واحداً لمنع العنصري كهانا من نفث سمومه في المدينة المختلطة.

وقد اجتمع صباح امس (السبت) في بيت فضيلة القاضي محمد حبيشي، اعضاء البلدية العرب الثلاثة واصدروا بيانا وقعه كل منهم: حلمي شافعي ورمزي خوري ومحمد شعبان. وجاء فيه:

«باسم المواطنين العرب في عكا ندعو المواطنين اليهود الى المحافظة على علاقات المودة والاخوة اليهودية - العربية القائمة في مدينتنا، يتوجب علينا جميعاً ان نرفض المحرض الراب كهانا العنصري الفاشي وان نثقف اطفالنا وشبابنا بروح السلام والمحبة والاحترام المتبادل. واننا ندعو هيئات المدينة الى شجب العنصرية والفاشية الكهانية ونحذر مما قد ينتج عن السماح للراب كهانا من نفث سمومه في مدينتنا اليهودية العربية».

كما قرر اعضاء البلدية العرب التوجه الى القائم باعمال رئيس البلدية - «موشيه كاتس» الذي يشغل ايضا منصب سكرتير مجلس عمال عكا (رئيس البلدية موجود في خارج البلاد) لكي يعلن موقف البلدية ويشجب اية محاولة لتعكير العلاقات اليهودية - العربية في المدينة.

وسيتوجه اعضاء البلدية ايضا الى كل نواب رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ويدعوهم الى شجب هذه الظاهرة في عكا. ودعوتهم الى التواجد في الاجتماع والتصدي للظاهرة الفاشية الكهانية ورفضها امام الجمهور الذي يتواجد في المكان.

كما سيتوجه اعضاء البلدية العرب الى الاجتماع اليوم (الاحد) مع قائد شرطة عكا وتحميل الشرطة مسؤولية الترخيص بعقد اجتماع عام لشخص مثل كهانا، الامر الذي يسيء الى العلاقات اليهودية - العربية.

كما تقرر ايضا التوجه الى حاخام المدينة الراب بشار والى مختلف الهيئات الاخرى ودعوتهم التواجد في مكان الاجتماع الذي سيعقده كهانا والى شجبه علنا امام الجمهور.

انتهاء التوقيت الصيفي في منتصف الليلة الماضية

● حيفا - انتهى في منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي حيث اعيدت عقارب الساعة ستين دقيقة الى الوراء.

هزة ارضية يوم الجمعة الماضي

● شقوق في عشرات البنايات في حيفا.. والهلع يسيطر على السكان خلال الهزة ●

● حيفا - حدثت هزة ارضية في الساعة التاسعة وأربع دقائق من صباح يوم الجمعة (امس الاول) في حيفا والناصرة وتل ابيب وطبريا وبئر السبع. كما حدثت الهزة ايضاً في لبنان والمناطق المحتلة.

وكانت قوة الهزة خمس درجات بمقياس رختر وكان مركزها في البحر المتوسط على بعد ٣٠ كيلومتراً غربي مدينة حيفا.

ويفيد مراسلونا ان هلعاً عاما قد سيطر على السكان حيث حاولوا الخروج الى الشوارع خوفا من انهيار البيوت على رؤوسهم.

وقد تلقت بلدية حيفا وبلدية الناصرة شكاوى من السكان عن وقوع اضرار في البيوت.

كذلك حدث في بناية بلدية الناصرة القديمة شقوق. وفي منطقة طبريا وغور الاردن انقطع التيار الكهربائي بسبب الهزة الارضية.

جبهة سخنين الدمقراطية تشجب الممارسات غير المسؤولة من رئيس وادارة المجلس

● الجبهة تدعو الاهالي الى اليقظة للحفاظ على وحدة الاهالي في سبيل المصلحة العامة للبلدة

● سخنين - لمراسلنا - وزعت جبهة سخنين الدمقراطية، امس، بيانا الى اهل البلدة والرأي العام نددت فيه بالممارسات المسيئة والاستفزازية لرئيس وادارة المجلس المحلي والتي لا يمكن ان يستفيد منها الا اعداء المصلحة الحقيقية لاهالي القرية.

وجاء في البيان: «كنا نتمنى كثيرا، بابتعادنا عن حساسيات الانتخابات المحلية والبرلمانية المحلية والبرلمانية ان تهدأ النفوس المتأججة ويكون اصحابها قادرين على التعاون لما فيه مصلحة قريتنا وشعبنا عامة. كما نتمنى ان تظل معركتنا فقط مع سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والارهاب الكهانية المسؤولة عن كل ما حل ويحل بشعبنا من كوارث. وكنا نتمنى ان نكون يدا واحدة ترتفع في وجه هذه السياسة».

ثم يستعرض بيان الجبهة ممارسات رئيس المجلس، فبعد تحالفه مع تكتل الاحزاب الصهيونية من وايزمن وبيرس وابو حصيرة الى بيرس مريد وحنا حداد، قام بفصل عدد من العاملين في المجلس المحلي المثبتين والموظفين لا لسبب الا الرغبة في الانتقام السياسي من العاملين المفصولين لان مواقفهم السياسية لا تعجب رئيس المجلس.

وكان اخر ما فعله رئيس المجلس هو محاولة استئجار بناية نادي الحزب الشيوعي في البلدة من صاحب الملك انتقاما من الحزب الشيوعي والجبهة اللذين حققا في انتخابات الكنيست انتصارا باهرا للجبهة اطار صواب كل خصوم الجبهة.

ودعت جبهة سخنين الدمقراطية في بيانها العام والذي لاقى صدى واسعا من الاهالي الى اليقظة لحماية وحدة الاهالي وصيانة الانجازات الرائعة على طريق وحدة الصف الوطنية الجماهيرية وعزل المواقف غير المسؤولة وايقاف كل من يتطاول على وحدة الصف عند حده.

إضراب عن الطعام في سجن نابلس الجديد

● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السجناء السياسيين في سجن نابلس الجديد بدأوا، منذ يوم الاربعاء الماضي، إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم الوحشية.

واضافت الوكالة التي اوردت النبأ امس نقلا عن اهالي المعتقلين، ان قوات حرس الحدود الاسرائيلي تدخلت لقمع الاضراب مستخدمة الغاز المسيل للدموع مما ادى الى نقل عدد كبير من المعتقلين الى عيادة السجن المركزي في رام الله لتلقي العلاج.

وقالت الوكالة ان سلطات الاحتلال منعت اهالي المعتقلين من لقاء ابنائهم حين توجهوا لزيارتهم يوم الخميس الماضي.

جندي آخر الى السجن - لرفضه الخدمة في لبنان

● تل أبيب - لمراسلنا - حكمت محكمة عسكرية هنا في نهاية الاسبوع الماضي، على الملازم ماكس بلوخ (٤٦) عاما وهو جندي في الاحتياط بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما لرفضه الخدمة في لبنان. وبذلك يصل عدد الجنود الذين سجنوا لهذا السبب الى (١٣٢) جنديا.

وقد قال بلوخ انه اعلن انه غير مستعد، ضميريا، القيام بمهمة الاحتلال والبوليسية في الارض اللبنانية.

وفي بيان لها قالت حركة «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان الى ان الهدف هو احتلال دائم للجنوب اللبناني والاستمرار للسياسة المنفذة التي يدفع ثمنها جنود الجيش الاسرائيلي وعائلاتهم ودعت الحركة في بيانها الى سحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل.

البطالة وتفشي العنصرية - على رأس نقاط بحث اللجنة التنفيذية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التنفيذية اليوم موضوعين هامين وهما تفشي البطالة بشكل مقلق جدا خصوصا في مدن التطوير وبين الجماهير العربية وتفشي النشاط العنصري المعادي للعرب والتي على الهستدروت ان تقاومه مقاومة فعلية وليس بالكلام فقط.

ويذكر ان كتلة الجبهة كانت اقترحت عقد هذه الجلسة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس بالاشتراك لجان العمال. كما اقترحت الجبهة على الهستدروت اعلان اضراب عام للشغيلة في كل مرافق الاقتصاد اذا اصر وزير المالية على موقفه المعادي للشغيلة.

اغلاق ٢٠٠ صف وتقليص ٧ آلاف حصة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الحكومة خلال الاسبوع الجاري!

ومن بين التقليصات التي أقرت والتي ستمس مستوى التعليم، اغلاق (٢٠٠) صف في مختلف مدارس البلاد تدعي وزارة المعارف انها مزايدة عن اللزوم وكذلك تقليص حصص التعليم بـ (٧) آلاف حصة بهدف توفير (٤٠٠) مليون شيكل، وفي اطار هذه التقليصات تعتمد وزارة المعارف هذه السنة طريقة منع المزيد من الاستغلال الناتج للمدارس وهيئات التدريس أشد في اطار هذه الهيئات عدد الحصص لكل صف.

ويذكر ان نقابة المعلمين عارضت في حينه هذه الطريقة مؤكدة انها ستضر أولاً وأخيراً بمصلحة الطلاب.

أما البرنامج الاقتصادي الجديد الذي سيطرح على جدول أعمال الحكومة في جلستها هذا الاسبوع، فيشمل بندا لالغاء قانون التعليم الثانوي المجاني (!) والى رفع رسوم التعليم في الجامعات الى ما يعادل (١٤٠٠) دولار في السنة بدل (٧٠٠) حتى الآن.

ونتيجة التقليص في المخصصات والميزانيات الحكومية لمؤسسات التعليم العالي التي اقرته وزارة المالية من السنة الدراسية المنصرمة، أعلنت ادارة معهد «التخنيون» في حيفا عن سلسلة من التقليصات في نشاط المعهد.

وضمن هذه التقليصات يقلص عدد [illegible] الدراسية في السنة المقبلة بنسبة (٣٠٪) ويفصل عشرات أعضاء السلكين الاكاديمي والاداري [illegible] والمختبرات.

ويذكر ان حصة الحكومة في ميزانيات مؤسسات التعليم العالي بلغت في الماضي (٨٠٪) من هذه الميزانيات وانخفضت في السنوات الاخيرة الى (٦٥٪). وقررت الحكومة في وقت سابق تقليص المخصصات لهذه المؤسسات خلال السنة الدراسية المقبلة بنسبة [illegible] مما يعني [illegible] المؤسسات [illegible] خلال السنة الدراسية المقبلة على [illegible] ما سيحدث في التخنيون.

الاردن، بعد الكويت، ينوي تزويد جيشه بأسلحة سوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اعتقادهم بأن زيارة حسين تهدف الى الاعداد للزيارة الرسمية التي من المزمع أن يقوم بها الملك حسين قريباً، الى الاتحاد السوفييتي.

فقد ذكرت صحيفة «البيان» الصادرة في الخليج العربي، أمس، استناداً الى مصادر أردنية عليمة، أن الملك حسين سيقوم قريباً بزيارة رسمية الى موسكو يقوم خلالها بعقد صفقة لشراء أسلحة متطورة من الاتحاد السوفييتي.

وكان اللواء زيد بن شاكر، القائد العام للجيش الأردني، قد رئس في الخامس من الشهر الجاري وفداً عسكرياً أردنياً زار موسكو، حيث قام بدراسة امكانية شراء أسلحة سوفييتية متطورة، عقب رفض الولايات المتحدة تزويد الأردن بهذه الأسلحة المتطورة لتقوية الطاقة العسكرية الدفاعية للبلاد.

ويذكر أن الكويت عقدت، قبل فترة وجيزة، صفقة مماثلة لشراء الأسلحة السوفييتية.

وقد أعلن الشيخ صباح الأحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، أمس، أن توجه بلاده لشراء الأسلحة من السوفييت هو توجه صداقة ومصلحة بين البلدين.

«ليالي شفاعمرو»

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - تقيم رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو برنامجها السنوي «ليالي شفاعمرو» مساء أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء القادمة، في ساحة المدرسة الثانوية البلدية.

ويشمل البرنامج «ليالي شفاعمرو» ثلاث أمسيات، الأولى ندوة حول قضايا بلدية، والثانية ندوة ادبية حول الالتزام بأدبنا الفلسطيني، والثالثة، ندوة سياسية باشتراك اعضاء كنيست من ثلاث كتل.

هذا، ويلي كل ندوة من الندوات الثلاث برنامج فني يتخلله عزف وغناء وتمثيل صامت وفقرات فنية اخرى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

● تحيي انجاح المؤتمر السابع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية

يدعوكم لحضور المحاضرات التالية:

● جديدة: محاضرة حول «المادية الديالكتيكية» وذلك اليوم، الاحد ٨٤/٨/٢٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: محمد مصري.

● كفر ياسيف، ابو سنان: محاضرة حول «ماذا تعرف عن تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي» وذلك اليوم، الاحد ٨٤/٨/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة نادي «السلام» في كفر ياسيف. المحاضر: طيع نصرة.

نعي

آل نصرة وأقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدهم وعميدهم المرحوم

حسن علي نصرة

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاماً، وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم، الاحد ٨٤/٨/٢٦ الساعة الواحدة بعد الظهر من بيته الكائن في قرية ابو سنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رابطة الصحفيين العرب في الأراضي المحتلة تندد بعقد المؤتمر الدولي للصحفيين في القدس

● القدس - اصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة بيانا ينُدد فيه بقرار اتحاد الصحفيين العالمي عقد مؤتمره القادم في مدينة القدس، وفيما يلي نص هذا البيان :

«ان قرار الاتحاد الدولي للصحافيين الذي يتخذ بروكسل مقرا له بعقد المؤتمر الدوري لمجلس ادارته في القدس في ٩ تشرين الثاني القادم انما يعد تحدياً لمشاعر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ومصادقة وتشجيعاً لسياسات القمع والتهويد والاحتلال التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية.

«ان قرار عقد هذا الاجتماع في القدس يعني استهتارا بمواقف الاسرة الدولية بشأن وضع المدينة المقدسة التي عبرت عنه مقررات الامم المتحدة وهي مواقف يتوجب على الصحفيين ان يكونوا حريصين، بفضل الدور الرائد لمهنتهم، على تبنيها والدفاع عنها.

«كما أن عقد هذا الاجتماع يعني تشجيعا من الاتحاد الدولي للصحفيين لاسرائيل لتواصل سياستها التعسفية ضد الصحفيين والصحافة في الارض المحتلة.

«ان رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة اذ تستنكر وتدين القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي للصحفيين تطالبه بالتراجع عن قراره وان يلتزم باحترام الشرعية الدولية وبحقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد».

١٥ رقما قياسيا في مباريات «الصداقة ٨٤»

● موسكو - «تاس» - تم تسجيل ١٥ رقما قياسيا في المباريات الدولية «الصداقة - ٨٤» التي تجري في بعض البلدان الاشتراكية.

وتجري في موسكو الآن مباريات التجديف ومباريات السباحة وكرة السلة والهوكي على العشب.

وتجري في تشيكوسلوفاكيا مباريات الجمباز بين النساء واحتل الفريق السوفييتي المرتبة الاولى فيها اما فريق جمهورية المانيا الدمقراطية فقد شغل المركز الثاني.

وانتهت في هنغاريا مباريات الملاكمة وفاز الكوبيون بالبطولة في جميع الاوزان تقريبا.

ويذكر ان هذه الارقام القياسية التي تحققت في مباريات «الصداقة ٨٤» هي حتى الآن اكثر عددا من الارقام القياسية التي تحققت في اولمبيادة ريغن في لوس انجلوس.

شعب جنوب افريقيا افشل مهزلة «الانتخابات» العنصرية

● جوهانسبورغ - الوكالات - فشلت حكومة بيتر وليام بوتا فشلاً تاماً في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية. ولم يشترك في التصويت، يوم الاربعاء الماضي، سوى (٣٠) بالمئة من الناخبين المقيدة أسماؤهم، أي حوالي ١٨ بالمئة فقط من أصحاب حق الاقتراع.

ولم يثر هذا الفشل أية دهشة خاصة نظراً لاتساع الحركة الشعبية التي دعت الى مقاطعة الانتخابات. واعترف وزير الشؤون الداخلية للنظام العنصري بأن النتائج كانت مخيِّبة للآمال».

ومن ناحية اخرى اشار قادة الجبهة الدمقراطية الموحدة اوسع التجمع الذي يضم حوالي سبعمئة منظمة مناهضة للتمييز العنصري الى ان الممتنعين عن التصويت برهنوا على ان شعب جنوب افريقيا لن يقبل الا حكومة غير عنصرية تنتخب بصورة دمقراطية وتكون على مستوى المسؤولية امام الشعب.

وكان بوليس النظام العنصري قد قام عشية الانتخابات بالقاء القبض على عشرات اعضاء الجبهة في محاولة يائسة لاكراه الناخبين على التوجه الى صناديق الاقتراع.

ويذكر ان هذه الانتخابات جرت بموجب تعديلات ادخلها النظام العنصري على الدستور في جنوب افريقيا. وتنص هذه التعديلات على تقسيم البرلمان الى ثلاثة مجالس، واحد للبيض والثاني للملونين والثالث للهنود. وواصلت هذه التعديلات عملية ابعاد المواطنين السود عن الحكم على الرغم من انهم يشكلون ٧٢ بالمئة من السكان.

وقد أعرب جميع المراقبين عن اعتقادهم بأن المعنى الحقيقي للانتخابات لم يعد هو الاختيار بين احزاب مختلفة كلها عنصرية ذات برامج متشابهة وانما هو حجم معدل الاشتراك في هذه الانتخابات وعدد الناخبين الذين يوافقون على الدستور.

وكانت الجبهة الدمقراطية الموحدة قد أنشئت قبل سنة بالتحديد لتنظيم معارضة انتخابات مجلسي الملونين والهنود.

تهنئة

عاد الى البلاد كل من الرفاق

● الصيدلي نعمة يوسف صباغ
● الدكتور فؤاد زعاتري
● الدكتور في طب البيطرة محمد ياسر عبد الخالق
● الدكتور محمد عبد الخالق

بعد أن أنهوا دراستهم في المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي.

فالحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة تهنىء الرفاق وذويهم وترجو لهذه النخبة الجديدة من اطبائنا واكاديميينا العمل المثمر والناجح خدمة لشعبهم وحزبهم. والى الامام.

تفاصيل المجزرة المروعة في الدوايمة ٣٦ عاما والاحزاب الصهيونية الحاكمة والعالمة تخفي اسرارها

يجب فتح ملف حرب ١٩٤٨ ومجازرها الرهيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «حدشوت» في عددها الاخير، امس الاول الجمعة، تفاصيل مجزرة مروعة اخرى كانت قوات الجيش الاسرائيلي قد ارتكبتها في العام ١٩٤٨، بعد اربعة اشهر من قيام الدولة، في قرية الدوايمة العربية الواقعة غربي مدينة الخليل.. في المنطقة التي اصبحت تعرف بداخل «الخط الاخضر» كما يظهر من تفاصيل هذه المجزرة فانها لا تقل وحشية وبهيمية في احداثها المرعبة عن مجازر كفر قاسم ودير ياسين وخانيونس وغيرها.

فلي العقبق صحفي مطول للصحفية يونيلا هار - شفي امتد على صفحتين كاملتين في «حدشوت» (١٩٨٤/٨/٢٤) ازيح النقاب عن تفاصيل هذه المجزرة المروعة على النحو التالي:

«اذا اردت الكتابة عن موضوع مهم تملأ فسأخذك الى مخيم اللاجئين الواقع في الطرف الثاني من الشارع، يوجد هناك اناس قادرون على اعطائك التفاصيل عن مذبحة الدوايمة». هذا ما قاله لي احد وجهاء الخليل قبل عدة اسابيع.

- «الدوايمة سألته - لا يوجد شيء كهذا».

- «الآن لا يوجد - قال - ولكن في ٤٨ كان». ان مختار تلك القرية آنذاك يعيش اليوم في المخيم القريب، وهو يحدثك عما جرى هناك. لقد تم قتل (٥٨٠) شخصا، من الرجال والنساء والاطفال».

- «لا يمكن ذلك - قلت له - ان الاعمال التي نفذت آنذاك وجميعها كلها معروفة. لم تُسكت احدا. لم يكن ممكنا اسكات احد، في مثل والعتاد. بهذه الكلمات تبدأ هار - شفي تحليلها الذي يثبت اولا وقبل كل شيء، انه في مثل والعتاد الاسرائيلي، ليس فقط من الممكن ان ترتكب ابشع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وحسب بل ومكن جدا ان لهد الالاف وربما عشرات الالوف من الناس الذين يعرفون بأمر المجازر ولكنهم يسكتون ويتسترون عليها وبذلك يصبح حتى الابرياء منهم شركاء فيها. واولئك هم القاتلون وقادتهم من كل الاحزاب الصهيونية على الاطلاق.

لقد تم محو قرية «الدوايمة» عن وجه البسيطة بعد ان هدمتها القوات الاسرائيلية ومسحتها تماما، ولكن ذكراها باقية حتى في اذهان مرتكبي الجريمة. فيقول البروفسور - الجنرال مناحيم ميلسون، الذي كان حاكماً عسكرياً للضفة الغربية المحتلة في مطلع هذا العقد، ولكن يلقب «رئيس الادارة المدنية» «الدوايمة؟ انبعث اكتشافاً جديداً، انها قصة معروفة». فتقول له الصحفية: لم اسمع عنها حتى الآن. فيجيب «حين سمعت بالامر، لأول مرة، انبعث مثلك، ولكن حين بدأت بالاهتمام اتضح لي أن الامر معروف. ولكن القضية اخفيت واستمر الصمت عنها. لقد سبق تلك القصة حادثة. فعلى ما يبدو قتلوا احد شبابنا او وجدوا ذخيرة او اشتبهوا بأن احدنا قتل هناك. لا اذكر بالضبط ولكن. كان هناك شيء ما».

وتوجهت الصحفية الى احد المؤرخين الاسرائيليين الذي تصفه بأنه «احد المؤرخين الاكثر دقة من تاريخ تلك الفترة» والذي طلب متغرلاء فتقدم جوابه التالي: «هناك شيء ما من الصحة في تلك الحادثة. انها شهادات عسكرية خلّفها رجالنا. كانت هناك الكتيبة (٨٩) من سلاح المدرعات. اعدنا اسماء بعض الجنود الذين شاركوا في تلك المعركة. ولكن التحقيق في القضية لم يستمر للنهاية. حتى الآن لم نجد شهادات من اهل القرية الذين نجوا».

وهكذا.. يعرفون ويسكتون ولا يحققون.. ويذكر هنا ان قائد تلك الكتيبة العسكرية (٨٩) كان موشيه ديان، احد زعماء حكام اسرائيل وقادة معظم حروبها.

●● قصة المذبحة

وتلتقي مراسلة «حدشوت» المختار قرية الدوايمة، حسن محمود هديب (٧٥ عاما) فيقول: بانك تطلبين مني ان أتذكر كارثة فظيعة ليس أقسى منها كان قد نفذها اكثر الناس بربرية.

ويتابع: «لقد جرت المذبحة في يوم الجمعة الموافق ١٩٤٨/١٠/٢٨ (اتضح فيما بعد ان ١٠/٢٨ هو يوم خميس ولن في هذا اليوم، فعلا، جرى احتلال قرية الدوايمة). جاء جيش اليهود اولا من الغرب من جهة القبيبة. (وهي قرية تقع في الشمال الغربي من الدوايمة وقد حدثت هي ايضا في حينه وشرد اهلها). دخلوا في حوالي الساعة العاشرة او الحادية عشرة. ثم توزعوا بإتجاهات ثلاثة - للغرب والشمال والجنوب. اما الجهة الشرقية فتركوها مفتوحة لكي يهرب الناس منها. وبدأوا يطلقون على الناس. كان هناك ربما ٢٠ او ٢٥ مجنزرة. انبرت على ثلاثة خطوط. لقد هرب الناس وكل من بقي منهم في البيوت اطلقوا عليه الرصاص والقوه. كذلك قتل كل من وجد في الشارع. وقاموا بتفجير بيتي شخصيا. وكما يقول شهود العيان جاءوا وسألوا اين بيت المختار لما ان اشاروا عليه حتى فجروه وهدموه. وكانت زوجتي واولادي قد برحوا البيت قبل نصف ساعة. اما انا فكنت قد غادرت القرية حال دخول المجنزرات اليها وبدء اطلاق الرصاص».

●● مجزرة المسجد

ويواصل المختار روايته عن المجزرة فيتبين انها كانت اكثر من مجزرة واحدة:

«في الساعة العاشرة والنصف تقريبا مرت مجنزرتان قرب مسجد الدراويش. كان هناك (٧٥) عجوزا ذهبوا مبكرين لاداء صلاة الجمعة. وبينما هم يستعدون للصلاة قتلوا جميعا. كلهم قتلوا. وكان بينهم والدي وعمره احد عشر. كان في الثمانين من عمره. كانوا يتصفيتهم باطلاق الرصاص من رشاشين مرجوهين من المجنزرتين. جميعهم قتلوا».

«تسألينني لماذا لم يهربوا انهم جميعا مسنون وعجّز. لقد سبق وطردهم لطفل بيت جبرين (القرية الاخرى المجاورة ولقيت المصير نفسه). ولكنهم قالوا - اليهود لن يمسونا بسوء، انهم لا يضربون المسنين المصلين».

●● مجزرة المغارة

ويضيف المختار: «بيد ان الامر الافظع كان ما يجرى خارج حدود القرية. فقد كانت هناك نساء وشيوخ واطفال هربوا الى «الدوايمة» من قراهم التي كان الجيش الاسرائيلي قد احتلها. مثل القبيبة وخربة مرورة الواقعة شمال الدوايمة). وفي اليوم الاسود حين دخل اليهود الى قريتنا ذهب الى هناك ايضا اناس من الدوايمة. كان هناك تركيز كبير ربما (٣٥) عائلة. واختبأ الجميع في مغارة كبيرة ليست بعيدة عن القرية. اعتقدوا انهم لن يمسكوا يوم تنتهي الحرب ويسود الهدوء ويعود كل منهم الى بيته.

«ولكن الجيش اكتشفهم. امروهم بالخروج والاصطفاف في صف واحد لم البدء بالمشي، وحين تحركوا للمشي اطلقوا عليهم الرصاص من الرشاشات من على المجنزرات. قتلوا عليهم جميعا. لقد كانت بينهم زوجة ابن عمي. وقتل في تلك المذبحة زوجها واولادها الثلاثة. اما هي فقد نجت لانها حلت طفلتها الصغيرة وارادت أرضاً في اللحظة التي بدأ فيها اطلاق الرصاص. لم تبد اية حركة وتظاهرت بانها ميتة. وحين ذهب الجنود في ساعات الليل جاءتني حيث كنت بعد هروبي في المجرى. وروت لي ما حدث. فارسلت الرجال الى هناك ليجمعوا الجثث ودفنوها في بئره».

●● المجازر «المتفرقة»..!

ويقول المختار ان مجازر اخرى متفرقة ... في تلك الفترة وراح ضحيتها الناس الذين كانوا هربوا من وجوه القتل. فحين ابتعدوا عن قراهم وجلسوا فلم يجدوا ما يأكلون وما يرتدون وحاولوا العودة الى بيوتهم ليتزودوا بحاجياتهم فسطهم جنود الاحتلال واطلقوا الرصاص عليهم وأردوهم قتلى. ويقول المختار انه يذكر ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا بهذا الشكل.

ويضيف انه اجرى احصائيات لعدد القتلى في مجازر قرية الدوايمة آنذاك فوجد انه (٥٨٠) شهيدا. وقال انه سلم قائمة بالاسماء الى الحاكم العسكري الاردني لمنطقة الخليل، ابراهيم باشا قريشان.

وحاولت الصحفية التشكيك بهذا الرقم وأجرت حسابات اخرى تدل على ان العدد (٣٣٢) بل ان مؤرخ حرب ٤٨ الدكتور اوري ميلشتاين، خفض العدد الى ٣٠ - ٨٠ شخصا.. ولكن حقيقة المجازر ووطأتها الثقيلة واهدافها الاجرامية لا تغيرها الارقام. وتبقى القضية الاساسية هي:

ان مجزرة الدوايمة كانت واحدة من عشرات المجازر التي نفذتها القوات الاسرائيلية، وعيا ومن سبق تعمد واصرار، بغية ترحيل كل شعبنا الفلسطيني عن وطنه ودون اي اعتبار لأية قضية انسانية وذلك على الرغم من ان الحرب العالمية الثانية ومجازر النازية كانت قريبة جدا من الذاكرة. والسؤال هو هل كانت مجزرة الدوايمة الوحيدة التي سترها عنها ولم يكشفوها.

ان هذا السؤال يجب ان تعقبه مطالبة جماهيرية واسعة، محلية وعربية وعالمية، فلسطينية واسرائيلية، لاعادة فتح كل ملف حرب ١٩٤٨ والمجازر الرهيبة التي ارتكبت فيها. واما اولئك الذين نفذوا المجزرة وقادتهم واولئك الذين عرفوا بامر المجزرة وستروا عليها، ان كان الضابط الاردني او الالوف من الجنود والقادة وزعماء الاحزاب الصهيونية فعليهم ان يلاقوا جميعا، كل منهم بمقدار مسؤوليته، مصير المجرمين القتلة.

● المختار هديب يشير بعكازه الى ارض الدوايمة السليبة يرافقه نجله (الى اليمين) وشاب فلسطيني يحمل بالنظاره في بئر السبع اسمه محمد اسماعيل هديب كان قد عرف الصحفية على خيوط المجزرة ●

مصنع «شلرينه» في كسرى يستغل عاملاته

● كسرى - من نور عامر - يعمل في مصنع «شلرينه» للملابس الداخلية في قرية كسرى الجليلية اكثر من (٩٠) فتاة من القرية بأجور منخفضة، ويلزم أصحاب المصنع العاملات على العمل (١٣) ساعة يوميا. كما يترتب على العاملات انتاج «النورماء» المطلوبة والتي تصل الى (٢٨٠٠) قطعة، ويتطلب انتاجها جهداً خارقا من العاملة. ولا يعطي المصنع اكثر من ثمانية أيام عطلة سنوية بصرف النظر عن عدد سنوات العمل.

ويوجد في المصنع حوالي (٣٠) فتاة تحت السن القانونية، اللواتي يحق لهن الحصول على يوم دراسي في الاسبوع بموجب القانون.

وازاء هذا الوضع شكلت العاملات «لجنة عاملات» للدفاع عن حقوقهن، الا ان أصحاب المصنع عملوا على حلها واستبدالها بمسؤولات يراقبن سير العمل ويقفن في الغالب الى جانب اصحاب العمل.

ونظمت العاملات اضراباً عن العمل قبل عامين استمر اربعة أيام احتجاجاً على المعاملة السيئة وعلى تدني أجورهن الا أن المسؤولين في «مجلس عمال مركز الجليل» أسروا آذانهم عن سماع شكاوى العاملات.

وأما المسؤول في المصنع «الي» فقد رد على هذه الشكاوى بالقول: «ربما كان الامر كذلك في عهد المسؤول القديم الذي اقيل. وانا مسؤول جديد هنا واتعامل مع العاملات من منطلق انساني واحاول حل مشاكلهن». واما بالنسبة لالزام العاملات بالعمل ساعات اضافية يوميا فأجاب «ان الساعات الاضافية هي في صالح العاملات» واستطرد: «قد تكون هناك بعض السلبيات في المصنع، ولكن الايجابيات كثيرة والعمل على ما يرام».

واما سكرتيرة المسؤول، مها حداد فقالت: احسن ان الوضع يتغير الى الاحسن، واعتقد ان العاملات راضيات. ولما سئلت احدى المسؤولات في المشغل «عائلة المرّ» عن تذمر العاملات من تصرف المسؤولات اجابت: ان المسؤولات يتصرفن حسب ما يرتأينه مناسباً، ومن اجل مصلحة العمل والعاملات. واما بالنسبة لمشاكل العاملات، فأنها روت قائلة: هناك عاملات لا يرغبن في العمل ساعات اضافية، كما ان هنالك مشكلة الفتيات اللواتي يطالبن بيوم دراسي ولا إحصلن عليه.

انتهى «مخيم العمل» في يافا

شباب الحي من الجبهة ومتطوعون من بير زيت ومن الخارج ينجزون العديد من الاعمال في يافا

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - انتهى أمس السبت مخيم العمل التطوعي الثاني في يافا الذي استمر أسبوعاً. وقد بادرت للمخيم المذكور رابطة رعاية شؤون العرب في يافا واللجنة العربية - اليهودية من أجل المساعدة على حل مشكلة السكن الخانقة التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة.

وشارك في المخيم شباب الجبهة من الحي وخارجه ومتطوعون من خارج البلاد ومن جامعة بير زيت، وأسهم الاهالي في العمل وتقديم الطعام للمتطوعين.

وجدير بالذكر ان بلدية تل ابيب - يافا اشترطت تقديم المساعدة من جانبها بعد اشتراك جامعة بير زيت في المخيم (!!) الا ان ضغط المسؤولين عن المخيم والاهالي أجبر البلدية على أن تقدم مساعدة جزئية، مثل ادوات العمل وسيارة جمع النفايات. وكانت النفايات قد تراكمت في ساحات وأزقة الحي الذي تهمله البلدية اهمالا مزريا بقصد تهجير اهالي يافا العرب وترحيلهم حتى يتسنى لها تنفيذ مشروع البلدية المزعوم بالهدم وبناء احياء لفئة خاصة بالاثرياء اليهود.

هذا، وانجز المتطوعون خلال أيام مخيم العمل، تنظيف ساحات الحي المهملة حيث جمعوا اكواماً كبيرة من النفايات والاعشاب، وقاموا بتبييض بعض بيوت الحي وجدران الشارع الرئيسي وزينوها بالرسومات، كما غرسوا حديقة صغيرة في احدى الساحات المهملة.

من هنا وهناك

ثمانية اتراك يطلبون اللجوء السياسي في اليونان

● سالونيك (اليونان) - و. ص. ف - اوضح مصدر من البوليس في سالونيك (شمال اليونان) ان ثمانية اتراك من بينهم امرأة طلبوا الى اليونان يوم الاربعاء الماضي منحهم حق اللجوء السياسي بعد ان عبروا سباحة نهر ايفروس الذي يفصل بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر ان الرجال السبعة مزارعان واربعة نقاشين وعامل مطعم وامرأة لم تعرف هوياتهم تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ سنة.

واوضح المصدر نفسه انهم قدموا انفسهم الى سلطات اورستيادا (شمال شرق البلاد) وان السلطات اليونانية تبحث طلبهم.

ومما يذكر ان جنديين تركيين فرا من البلاد بالملابس العسكرية ولكن بدون اسلحة وعبرا نهر ايفروس وقد طلبا بالمثل يوم الاربعاء الماضي منحهما حق اللجوء السياسي في اليونان.

رائد الفضاء جيمس ايروين يؤكد أنه عثر على سفينة نوح

● انقرة - و.ص.ف - اعلنت مصادر امريكية في انقرة يوم الجمعة الماضي ان رائد الفضاء الامريكي السابق جيمس ايروين اكد انه عثر على حطام سفينة نوح يوم الاربعاء الماضي على جبل ارارات (الذي يبلغ ارتفاعه ٥١٦٥ مترا ويقع في اقصى الطرف الشرقي من تركيا).

وذكرت هذه المصادر ان ماروين سفيلتز رئيس البعثة الاستكشافية اتصل تلفونيا بالمركز الامريكي للمعلومات في انقرة من ارضروم (شرق تركيا) كي يطلب عقد مؤتمر صحفي صباح امس (السبت) في العاصمة التركية.

وقد جاء في العهد القديم ان سفينة نوح رست عند جبل ارارات بعد ان انتهى الطوفان.

تفشي عدوى الكوليرا شمالي الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكر متحدث باسم وزارة الصحة في ولاية اوتار براديش (شمالي الهند) ان امراض الكوليرا تفشت في هذا الاقليم وقتلت (٤٤٨) شخصاً منذ مستهل شهر آب الحالي وما يقرب من (٨٠٠) شخص منذ بداية العام الحالي.

ويأتي هذا التصاعد الخطير في تفشي الكوليرا التي أصابت نحو ستة آلاف شخص منذ اوائل العام ١٩٨٤ وبصفة خاصة في مناطق براتا بجار وبلسق وشاهجا ميور، بعد التسمم الناجم عن الاعاصير التي هبت على البلاد في بلاطو نيونتو في حزيران الماضي.

والجدير بالذكر ان اقليم اوتار براديش هو أكثر ولايات الهند كثافة بالسكان اذ يبلغ تعداده نحو (١١١) مليون نسمة.

مهنة عرض الازياء في الصين

● بكين - و.ص.ف - تصطدم مهنة عرض الازياء التي ظهرت مؤخراً في الصين بتقاليد وعادات هذا البلد حيث تعتبرها العائلات غالبا مهنة مشينة خصوصا اذا كان المشرف عليها راقصاً سابقاً في الجيش الشعبي للتحرير.

وقد اوردت صحيفة «شاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية في مقال ظهر يوم الجمعة، حالة مواطن صيني انتابته ثورة عارمة عندما علم ان زوجته الشابة ضمن اول مجموعة تحترف مهنة عرض الازياء، مما ادى الى طلاقهما.

وذكرت صحيفة «شاينا ديلي» ان ١٥ من الشبان سيكونون في الاسبوع القادم في بكين اول فريق يحترف عرض الازياء ومعظمهم من مجموعة تم اختيارها لتقديم عرض الازياء في حزيران ١٩٨٣ نظمته بلدية العاصمة.

واضافت الصحيفة ان عدة عروض للازياء قد قدمت بالفعل في بكين وشنغهاي وان العارضات هن من العاملات في المصانع والمكاتب او المقاهر كن يقدمن هذه العروض بعد ساعات العمل.

وقد تم اختيار العارضات عن طريق اعلان نشره مركز ثقافي وبعد اجتيازهن اختبارات صعبة حيث تقدم الف شاب وشابة اختير منهم ٤٠ فقط.

وسيحصل هؤلاء العارضون والعارضات الذين يقوم بتدريبهم راقص سابق في قوات الجيش الشعبي للتحرير، بالاضافة الى المرتب الشهري الذي لم يتم تحديده بعد، على علاوات تصل الى ما يتراوح ما بين ٥٠ الى ٦٠ يوان (من ٢٥ الى ٣٠ دولار).

اكتشاف مقابر جماعية في بيرو

● ليما - و.ص.ف - شرع ممثلو القضاء في البيرو امس الاول الجمعة، في فتح اربع مقابر جماعية اكتشفت يوم الخميس الماضي وتحتوي على (٥٠) جثة وليس (٨٩) كما ورد خطأ في المعلومات الاولية في بوكاباكو القرية التي تقع على بعد (٣٠) كم من هوانتا (جنوبي بيرو).

وقال رئيس القوات المسلحة في بيرو في البيان الذي اذيع في ليما ان الجثث وهي لـ ٤٩ رجلاً وسيدة.

واوضح البيان العسكري ان المقابر المشتركة وجدت بالقرب من قرى دارت في ضواحيها عدة اشتباكات بين الجيش والثوار.

وتعتقد بعض الصحف في البلاد ان الامر قد يكون متعلقا بسجونين تم اعدامهم سريعاً على ايدي القوات المسلحة لمكافحة «التخريب».

وذكر مراسلو الصحف في ليما ان الجثث التي شوه عدد منها ووجد بها اثار تعذيب كانت الايدي فيها مشدودة الى الظهور والجمجمة محطمة.

وافادت التقارير الطبية بأن تاريخ اعدامهم يرجع الى فترات تقدر من خمسة الى ١٥ يوما.

المياه اليابانية ملوثة بمواد تتسبب في الاصابة بالسرطان

● طوكيو - و.ص.ف - اعلنت وكالة البيئة في اليابان يوم الخميس الماضي في طوكيو ان تلوث المياه الجوفية في اليابان بمواد كيماوية تسبب الاصابة بالسرطان يصل الى معدل يزيد احيانا عن اعلى مستوى تجيزه منظمة الصحة العالمية بنسبة تتراوح بين (٣٠٠) الى (٦٠٠) ضعف.

وقد طلبت الوكالة الى جميع المدن اليابانية استنادا الى نتائج التحقيق اجرته الوكالة السنة ١٩٨٣ أن تفرض الرقابة على عمل تنظيف الملابس والصناعات التي تستعمل مواد كيماوية يعتقد انها تتسبب في الاصابة بالسرطان.

واستهدف التحقيق تحديد كميات المواد الكيماوية في المياه في اليابان. وقد اجري في ١٣ من اهم مدن البلاد من بينها طوكيو واوساكا وناغويا ويوكوهاما. وتبين ان اعلى معدل للتريكلوريثيلين تم تسجيله زاد (٣٦٠) ضعفا عن المعدل المسموح به بينما زاد معدل التتراكلوريثيلين عنه (١٣٠) ضعفا.

وقالت الوكالة ان المعدل الحالي قل نسبيا منذ ١٩٨٢ حيث أجريت دراسة مماثلة. ومن بين (٢٨) من المستودعات التي كانت تحتوي على التريكلوريثيلين فيها (٣١) منها الحد المسموح به.

البيت الابيض ضد الشغيلة في امريكا

● بقلم: جورج ميرس ●

(عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الامريكية)

* الشيوعيون يرون سياسة الرئيس ريغن تهدد المصالح الحيوية للشعب الأمريكي وتهدد سلام العالم ولذلك هناك أهمية لإسقاط ريغن في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ *

● تجري انتخابات الرئاسة الدورية في الولايات المتحدة في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ . وحينها سيكون واضحاً : إمّا أن يطرد الناخبون إدارة ريغن . وإما ان يمكنوها من البقاء في الحكم مدة اربعة اعوام أخرى . وسوف تتوقف على ذلك الى حد كبير سياسة البلاد الداخلية والخارجية سنوات عديدة .

يصف الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة حكومة ريغن بكونها إحدى اكثر الحكومات عسكرية وعنصرية ومعاداة للعمال في تاريخ الولايات المتحدة . ففي ميدان السياسة الداخلية ألغت تماماً او قوّضت بصورة خطيرة جميع الاصلاحات الاقتصادية التي حققت نتيجة نضال الشغيلة العنيد في خلال نصف القرن الاخير . وعارضت بشدة وقف التمييز بحق الامريكيين ذوي الأصل الافريقي والنساء وكل من يتعرض للاضطهاد لاسباب عرقية او غيرها . وسببت سياسة ريغن الخارجية الميالة للحرب الكثير من النزاعات العسكرية ، ووضع عداؤه المهووس للشيوعية والسوفييت العالم الى حافة الكارثة النووية .

يناضل الشيوعيون الامريكيون بحزم من اجل التغيير الجذري في سياسة البلاد الداخلية والخارجية . ودعوا في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الى تشكيل «جبهة شعبية شاملة للنضال ضد ريغن والريغنية والاقتصاد الريغني» . وفي هذه الظروف يتسم الدور الذي تقوم به النقابات في الحملة الانتخابية الدائرة بأهمية كبيرة .

لقد قرر مندوبو مؤتمر اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية الذي انعقد العام ١٩٨٣ تأييد والتر مونديل ، نائب الرئيس السابق ، كمرشح عن الحزب الديمقراطي للرئاسة في الانتخابات التمهيدية . وهذه الانتخابات مرحلة تحضيرية هامة لتحديد المرشح وإقراره . (ريغن هو المرشح الوحيد لدى الجمهوريين . أما لدى الديمقراطيين فقد تقلص عدد المرشحين الى ثلاثة : والتر مونديل ، والسناتور غاري هارت عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كولورادو ، والقس جيسي جاكسون الشخصية البارزة في الحركة من اجل الحقوق المدنية للامريكيين ذوي الاصل الافريقي .

■■ ابتعاد عن التقاليد البالية

ان قرار اتحاد العمل الامريكي (مؤتمر المنظمات الصناعية) بالمشاركة المباشرة في اختيار مرشح للرئاسة خطوة ايجابية . ويشكل ابتعاداً عن السياسة المخزية ، سياسة «تشجيع الاصدقاء ومعاقبة الاعداء» التي مارستها النقابات منذ نهاية القرن الماضي . وكانت تحق ان الحزبين البرجوازيين الأساسيين في الولايات المتحدة يسميان مرشحيهما للرئاسة ، والنقابات تختار أحدهما وفقا لمبدأ «اهون الشرين» . أما الآن فان اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية اعلن تأييده لمونديل في مرحلة مبكرة من الانتخابات التمهيدية . وبالرغم من ان مونديل شخصية برجوازية محافظة ، فان قرار الاتحاد النقابي بدعمه أثار سخط وسائل الاعلام العامة التي تشرف عليها الاحتكارات . اذ ان منظمة الشغيلة تجرأت على التدخل في العملية السياسية لتسمية المرشحين للرئاسة . وبدرجة متساوية والسبب نفسه ، فان قيادة الحزب الديمقراطي وشخصياته في مختلف الولايات والمدن غير راضية لأنها تعتبر هذه الخطوة من الاتحاد النقابي تدخلاً في شؤونها . واعلن بعض الزعماء الحزبيين من دون مواربة ان اختيار المرشحين من اختصاصهم وحدهم .

تحول مقر اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية في واشنطن والمجالس العمالية المركزية في مختلف الولايات والمدن ومقرات العديد من النقابات الى مراكز للنشاط الانتخابي للحركة العمالية ، حيث أنشأت جهازاً انتخابياً خاصاً بها . وجرى تسجيل جميع اعضاء النقابات في الكومبيوتر الأمر الذي يسهل إقامة الصلات بهم وتوزيع المواد السياسية عليهم . ونظمت دائرة الاتصالات الهاتفية لتأمين سرعة تعبئة القوى . وتدعو النقابات الشغيلة للتسجيل في الدوائر الانتخابية للاقتراع في تشرين الثاني (نوفمبر) . وفي عدد من المناطق نظمت المنظمات العمالية والجماعات الافرو ـ امريكية حملات مشتركة لتسجيل الناخبين .

ان البرجوازية الامريكية قلقة للغاية من ان يؤدي حتى هذا المظهر المحدود للاستقلال السياسي من جانب النقابات الى الاخلال بعمل نظام الحزبين ، الذي يؤمن مصالح رأس المال الكبير . فالولايات المتحدة وجمهورية جنوب افريقيا بنظمها القائمة على الفصل العنصري (الابارتهيد) هما البلدان الوحيدان بين البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا ، اللذان لا يوجد فيهما حزب سياسي جماهيري يعتمد الى هذا الحد او ذاك على الطبقة العاملة .

ان المستوى الجديد لمشاركة اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية في النشاط السياسي تفسره عوامل عديدة : سياسة ادارة ريغن المعادية للعمال ، والانخفاض الحاد في مستوى معيشة الشغيلة في أثناء الأزمة الاقتصادية ، واعمال القمع السياسية التي لا تقع تحت حصر والقوانين المعادية للعمال . وسخط الجماهير النقابية حيال مجموعة كاملة من السياسيين الذين وصلوا الى مناصبهم على اكتافهم .

فمنذ ثماني سنوات قام الناخبون المتذمرون حول النقابات والجماعات الافرو امريكية بدور حاسم في انتخاب جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة الامريكية . فقد انتصر «صديق العمال» المزعوم هذا بسهولة على الجمهوري جيرالد فورد . وحصل الديمقراطيون على الاغلبية في الكونغرس ايضا . وداعبت الطبقة العاملة المنظمة أمال معينة . ولكن سرعان ما خبت هذه الآمال لتحل مكانها خيبة الأمل عندما بدء الاقتراح بتخفيف القوانين المعادية للعمال بعض الشيء بشكل ذريع ، وتبين ان «أصدقاء العمال» اكثر إخلاصاً للشركات والبنوك وشركات التأمين . وكان كل همهم زيادة الضرائب والنفقات العسكرية وتقليص البرامج الاجتماعية . فالعمال الساخطون والذين أصيبوا بخيبة أمل من ادارة كارتر . بالرغم من ان اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية ابقى على دعمه لها دونما حماسة .

في انتخابات العام ١٩٨٠ امتنع حوالي نصف الناخبين الذين يحق لهم التصويت عن المشاركة في الاقتراع . واصبح ريغن رئيساً بحصوله على ٣٧ بالمئة فقط من اصوات الناخبين . وحصل كارتر على ٢٧.٥ بالمئة ، بينما حصل المرشح المستقل ج. اندرسون على ما يقارب ٤ بالمئة .

بالرغم من ان ريغن حصل على اقل من نصف اصوات الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع ، فان الصحافة البرجوازية رحبت بحماسة بفوزه بوصفه «تفويضاً» بممارسة سياسة رجعية . وسارع ريغن الى شن هجوم واسع على نظام التشريع الاجتماعي بمجمله . واتبع الكونغرس خطاه بامتثال وإذعان . ولم تشذ عن ذلك سوى «الكتلة السوداء» التي تضم اعضاء مجلس النواب ذوي الاصل الافرو ـ امريكي . ووافق الكونغرس ايضاً على زيادة الميزانية العسكرية زيادة هائلة . وادخلت تغييرات جذرية على قانون الضرائب ، الأمر الذي منح الشركات الكبرى والأغنياء فوائد جديدة على حساب الشغيلة وبعض الفئات المتوسطة .

وانخرطت الادارة الجمهورية فوراً في الهجمات الحاقدة التي تشنها الاحتكارات على النقابات . فقد خلقت في البداية ظروفاً دفعت نقابة المراقبين الجويين الى اعلان الاضراب . ثم أمر ريغن بالاستعاضة عن المضربين بمراقبين من سلاح الطيران . وعمل على خنق الاضراب ، حيث استصدر من المحاكم قراراً يمنع الاعتصاب ، وقام باعتقالات جماعية . ومن ثم فرض الحظر على نشاط النقابة واعتقل مجموعة من قادتها .

ويلجأ سيد البيت الابيض من دون هوادة الى الوسائل الادارية لتقويض الحقوق النقابية التي حققها الشغيلة منذ زمن بعيد . ويقود وزارة العمل اليوم رأسمالي كبير ـ هو احد أصدقاء الرئيس وجامع الأموال لتمويل حملته الانتخابية . والمجلس الوطني لعلاقات العمل الذي يفترض فيه ان يدافع عن حق العمال في تكوين منظماتهم الخاصة وإبرام العقود الجماعية ، يتألف بكامله من أزلام ريغن . الرئيس الذي اضفى طابعاً قانونياً على جميع اشكال نضال الاحتكارات المعادي للنقابات .

لقد انضمت المحكمة العليا ايضاً الى حملة القضاء على النقابات عملاً بتعليمات الرئيس . اذ يبيح احد قراراتها الاخيرة لأية شركة ان تعلن



افلاسها بغض النظر عن مستوى الربح ، فحتى قبل تقديم الوثائق الضرورية تستطيع من طرف واحد إلغاء الاتفاقات مع النقابات وتخفيض أجور العمال الى النصف وإلغاء الاجازات والحق في التقاعد والمخصصات . هكذا تصرفت شركة «كونتيننتل ايرلاينز» التابعة جدا . وتنوي شركات أخرى ان تحذو حذوها .

ولا يرغب البنتاغون في البقاء بعيداً عن الهجوم على النقابات . فالجنرالات ـ وهم جزء عضوي من المجمع الصناعي العسكري ـ يطالبون بأن تخفض الشركات المنتجة للاسلحة أجور العمال . ويتعالى صوت البنتاغون «نحن لا نتحمل الاضرابات» .

منذ سنوات شكلت الاحتكارات لجنة من اجل بيئة خالية من النقابات ، وأنشىء بإشرافها جهاز لمكافحة النقابات يقدر بمليار «دولار» . وتتوجه الهجمات العنيفة بالدرجة الاولى ضد حق العمال في التنظيم النقابي الحر وإبرام العقود الجماعية . وتصبح اعمال العنف ضد المضربين اكثر قسوة وشمولاً . وتلجأ الشركات المختلفة اكثر فأكثر الى البوليس لتفريق اعتصامات الشغيلة الذين يطالبون بعدم حرمانهم من العمل .

اظهر اضراب عمال مناجم النحاس التابعة لشركة «فيلبس دوج» (استمر عاما كاملاً) والاضراب الوطني العام لسائقي باصات شركة «غريهاوند» والكثير من التحركات النضالية الأخرى بوضوح استعداد الطبقة العاملة للذود عن حقوقها والدفاع عن منظماتها في وجه هجمات الاحتكارات .

ولما تصطدم الشركات بمقاومة النقابات تعمد الى تغيير تكتيكها . فأخذت تطالب الآن بموافقتها على عقود العمل التي تنص على أجور مخفضة للعمال الجدد او العائدين الى المؤسسة بعد فترة تسريح طويلة . وهذا التنازل ، اذا ما حصل ، يمكن ان يؤدي الى انشقاق خطير في صفوف العمال .

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد ٧ تموز ١٩٨٤)

ردّ اعتبار

● بقلم : عودة بشارات ●

● عبثاً تقول ان هذا المخيم هو الاكبر او الاجمل .. سيأتيك المخيم القادم ليخربط كل حساباتك وتوقعاتك ، فهذا الشعب عنيد ولا يقتنع إلا بالعقائد العالية .

لقد كان مخيم العمل التطوعي الثامن في السنة الماضية اضخم المخيمات آنذاك وتوقعنا ان مخيم هذه السنة سيكون اقل نجاحا بسبب الظروف الموضوعية التي جرى التحضير له في ظلها (انتخابات ووضع اقتصادي صعب والخ ...) وأتى المخيم التاسع فنسف كل الحسابات . وباختصار فان هذا المخيم سار وفق حسابات الناس التي تقول بأنه لا يمكن التراجع .

هذا هو حساب الجماهير .. والذي حاول تفسير نتائج الانتخابات خلافاً ما هو عليه الواقع جاءت مظاهرة أم الفحم لتصحح له حساباته وعندما لم يقتنع تماماً أتته مظاهرة مخيم العمل التطوعي التاسع .. لتكون الفصل .

هذا المخيم هو مظاهرة قوة واثبات وجود أخرى لهذا الشعب ، وهو درس لكل متطاول .. فلْهم يفقهون .

XXXX

في هذا المخيم تحقق نبوءة الشاعر العظيم ناظم حكمت حين يقول : «اجمل الاطفال ذلك الذي لم يولد بعد واجمل البحار تلك التي لم نبحر فيها بعد واجمل ما أريد ان أقوله لك لم أقله بعد» .. ونحن نضيف : «واجمل المخيمات تلك التي لم تأتِ بعد» !!.

لقد ترسخت المخيمات التطوعية عميقاً في ذاكرة الشعب ، ولذا سمع شخص لنفسه ان يشكك في قدرة هذه المخيمات وأصالتها وتميّزها ، فالجماهير ستصححه حالا ، فآلاف الشباب والصبايا الذين يحضرون المخيم لن يسمحوا بانقطاع هذا التراث المجيد . لقد تقمصوا على اعظم المثل : التظاهر والبناء والرأس المرفوع .. فكيف يكفّون !!!

فهل من سيلومهم الفضل منهم !! وهذا هو السر .. شعبنا المتجدد في هذا الوطن وفي الدولة الفلسطينية العتيدة ، والالتقاء التاريخي مع قوى السلام اليهودية ومع الاصدقاء من دول العالم المختلفة .

هذا اللقاء فريد من نوعه ليس فقط في بلادنا التي تئن تحت وطأة العنصرية والفاشية واستمرار الحروب بل ربما في العالم اجمع .

XXXX

وحبذا لو تدرك ان السلطة ستكف يدها عن هذا المخيم ... فمع كل فشل جديد لها في كسر المخيم تزداد شراسة ولكن عبثاً يقتنعون بأننا كرنا . ان بلدية تنظم مثل هذا المخيم بمثل هذه الدقة والنظام والمشاريع الضخمة هي بلدية وجماهير أقوى من الارهاب .

إننا نعاهدكم ان المخيمات القادمة ستبقى أبداً اكبر . أبداً اجمل . أبداً اعمق ـ لن نتراجع !

وشكراً لبلدية الناصرة الجبهوية .

بعض الحقائق عن ميزانية «الرفاه والازدهار» في السعودية

● زيادة اسعار المحروقات بنسبة ٧٠ بالمئة ●

● تحت العنوان اعلاه كتبت «طريق الكادحين» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في السعودية مقالا تحليليا تناولت فيه ميزانية السعودية للعام ١٩٨٤ وخلصت فيه الى الاستنتاجات التالية :

■ ١ـ ازدياد العجز في الميزانية الى ما يقارب ٤٦ مليار ريال، اي ١٨ بالمئة من مجموع النفقات العامة اي بزيادة ٤ بالمئة عن العام المالي ١٩٨٤/٨٣ مع ملاحظة عدم تغير الرقم الكلي للنفقات العامة عما كان عليه في العام السابق، ويعزى ذلك لانخفاض العائدات النفطية خلال العام المنصرم.

ورغم ما قيل ويقال عن السحب من الاحتياطي العام للدولة لتغطية عجز الميزانية، فان اعباء هذا العجز كالعادة ستقع على كاهل الكادحين والشغيلة من ابناء شعبنا المضطهد.

ولا ادل على ذلك من رفع الاسعار المستمر بما في ذلك اسعار المحروقات التي تقرر زيادتها مع صدور الميزانية بنسبة ٧٠ بالمئة تحت حجج واهية.

■ ٢ـ قطاع تنمية الموارد البشرية، والذي اعتبرته السلطة حجر الزاوية في الخطة الخمسية الثالثة المسماة بـ (خطة التعليم واعداد الكوادر) والتي تنتهي في هذا العام المالي، بلغت الاعتمادات المخصصة له في هذه الميزانية ٣٠ مليار ريال اي ما يقارب ١١ بالمئة من مجموع النفقات العامة، يقابله ١٩ بالمئة من اجمالي اعتمادات الخطة. وبذلك نرى الفارق الكبير، حيث لا تزيد النسبة المخصصة له في الميزانية كثيرا عن نصف ما خصص له حسب الخطة المذكورة، مع العلم ان الوظائف لهذا القطاع في العام الماضي قد بلغت ٩.٥ بالمئة وهي الاقل نسبيا مما كانت عليه في السنوات الثلاث السابقة عليها.

■ ٣ـ قطاع تنمية الموارد الاقتصادية، وهو يشمل وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة للتحلية والبنك الزراعي ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق، كل هذا القطاع الحيوي البالغ الاهمية بوزاراته ومؤسساته لم يحظ سوى بـ ١٧.٥٦ مليار ريال اي فقط ٦.٧ بالمئة من مجمل الانفاق العام. فاي اهتمام توليه السلطة لتطوير الصناعة والزراعة ؟ واي حلٍّ تقبل به على الجاز عملية التصنيع ؟ واي تنويع لمصادر الدخل الوطني تعمل من اجله ؟

■ ٤ـ ازدياد مخصصات النفقات العسكرية في الميزانية حيث بلغت ٧٩.٩٠٠ مليار ريال اي ما لا يقل عن ٣٠ بالمئة من مجموع النفقات العامة. وهي الحصة الكبرى والهائلة في الميزانية. ويحظى هذا القطاع فعليا باهتمام بالغ في السياسة السعودية حيث يمثل (ركيزتها الاساسية). وتستحوذ المخصصات العسكرية والامنية كذلك على نسبة غير معقولة في مجمل خطط التنمية بما فيها الخطة الثالثة، مع ملاحظة ان النفقات الفعلية لهذا القطاع بالذات تتعدى بكثير هذه المخصصات في نهاية العام. ويكون ذلك بالطبع على حساب مخصصات تنمية الموارد البشرية والاقتصادية وعلى حساب الاحوال المعيشية والحياتية لجماهير الشعب. حيث انخفضت مخصصات مشروعات وبرامج التنمية للعام المالي الجديد عن سابقه بنسبة ١٦ بالمئة !! فما هو الدافع الحقيقي لهذا الركض المحموم وراء التسلح علماً بانه لا يوجد اي عدوان خارجي يهدد النظام ؟ وما طبيعة عرسه الامني المستمر ؟.. ان الدافع لذلك هو الضلوع في المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية والرجعية ضد شعبنا وشعوب المنطقة العربية والعالم.

من المستفيد من هذا التشويه في البنية الاقتصادية (ذات الانتاجية الضئيلة جداً، والمعادلة باستمرار) لاقتصادنا الوطني، ما لم يكن :

١. الاحتكارات الامريكية والغربية وخاصة تجار السلاح والحرب.

٢. الاسرة الحاكمة وبطانتها الفاسدة من الاقطاعيين واشباههم والفئات الطفيلية من البرجوازية الكبيرة المحلية !!

ان المتضرر من هذا الوضع هم الجماهير الكادحة، الاغلبية الساحقة من الشعب التي يكون نصيبها دائما رفع الاسعار وتخفيض الاجور من خلال ايقاف العلاوات والعمل الاضافي وغيرها بجانب التدهور الحاد لدخولها الفعلية بسبب التضخم المطرد لوتائر التضخم الداخلي والمستورد وتردي اوجه حياتها المعيشية والحياتية والثقافية.

(عن مجلة «طالبيه» ـ العدد الرابع)

الرأسمالية ـ بعجرها وبجرها !

● الولايات المتحدة : فضائح في ادارة ريغان ●

■ صرح مصدر رفيع المستوى في الحكومة الامريكية في حديثه لوكالة «يونايتد بريس انترناشنال» بأن عشرة من موظفي «البيت الابيض» بمن فيهم «أ. ميز» مستشار الرئيس الذي كان «بطله» الفضيحة الاخيرة، قد انتهكوا القوانين بصورة فظة. اذ تسلموا في تشرين الثاني من العام الماضي هدايا ثمينة من حكومة كوريا الجنوبية. ولم يسلموا هذه الهدايا الثمينة الى هيئات الرقابة لدى الادارة، وحتى لم يذكروا واقع استلامها. وكان بين من قبلوا الهدايا ل. سبيكس، نائب امين البيت الابيض لشؤون الصحافة.

● الولايات المتحدة : السياسة الخارجية في ايدي ساسة «غير محترفين» ●

■ يصرف امور السياسة الخارجية في ادارة واشنطن الراهنة اشخاص لا يملكون المؤهلات والقدرات والخبرات المطلوبة للاضطلاع بهذا العمل. وقد ادلى بهذا الرأي الكسندر هيغ، وزير الخارجية الامريكي السابق، في حديثه لصحيفة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية. واشار الى ان الاشخاص الذين يقبضون على زمام السياسة الخارجية الامريكية، لا يلاحظون الترابط بين مختلف القضايا ويعجزون عن استبصار العواقب التي من الممكن ان تتركها الخطوات المتخذة في مجال واحد على المجالات السياسية الاخرى.

ويتجلى من اقوال الكسندر هيغ ان التطمينات التي يطلقها «البيت الابيض» في الاونة الاخيرة، والمتعلقة بـ «الحرص على السلام» مبعثها الالاعيب الانتخابية، وهذه «سياسة رديئة» واضاف هيغ قائلا : «ومن المستحيل خداع الروس الذين يعرفون هذه الحيل جيداً من تجربتهم السابقة».

اما «الانجاز» الوحيد الذي حققته الحكومة الراهنة فهو، في رأي هيغ، زيادة القدرة العسكرية الامريكية.

● مترو نيويورك : بؤرة خطرة على حياة المواطنين ●

■ اعد مراسل مجلة «شتيرن» الالمانية ومصورها الفوتوغرافي تحقيقا عن مترو نيو يورك بطلب من قسم تحرير المجلة. فعاشا هناك ٩ ايام بليلة واحدة وسط جو من الخوف والرعب. وتغطي جدران حافلات المترو كتابات وصور الفئة «هذه» الاعمال الشيئة. ففي مترو نيويورك يتم يوميا ارتكاب ٣٤ جريمة تكراراً ويصبح المسافر بالا يشعر انه طرف هناك. اما الوقت الاكثر امانا للسفر بالمترو فهو ساعات الزحام. ويعمل في محطات المترو وحافلاته ٣ الاف شرطي يرتدي ٨٠ شرطيا منهم لباسا مدنيا الا ان عددهم لا يكفي ابدا لمكافحة الاجرام بشكل فعال. كما ان مستوى التجهيز التقني هناك يشكل خطرا على حياة السائرين. اذ يتعرض للكوارث، سنويا، عشرون قطارا.

● بريطانيا : العنصرية ضد المهاجرين ●

■ لم تعد حكومة المحافظين البريطانية تكتفي حتى بتلك القوانين العنصرية الكثيرة التي سنها البرلمان في السنوات الخمس الاخيرة. فقد علم الرأي العام، مؤخرا، بالتوجيه الذي أصدرته وزارة الداخلية الى مسؤولي دائرة الهجرة ويقضي هذا التوجيه بتعريض الاشخاص الراغبين في بريطانيا من افريقيا وآسيا لاستجواب مهين. اما الاسئلة التي يجري طرحها عليهم فتمثل تدخلا سافرا في حياة الناس الشخصية. في حين ان عدم الاحتمال لهذه الاهانة يعني، حتما، رفض السلطات منح تأشيرة دخول لراغبيها. وغالبا ما تطلب السلطات من الوافد ان يقدم للاطلاع حتى مراسلاته الشخصية. والغاية من استجواب المهاجرين المهين هي منعهم من دخول بريطانيا بالتلويح الى شتى انواع الذرائع، مهما كانت سخيفة.

● ايطاليا وبطالة الاطباء ●

■ احتل ايطاليا المركز الاول بين دول اوروبا الغربية من حيث مستوى الامراض الوبائية. ويعتبر الوضع في مختلف مناطق البلد الجنوبية اشد تعقيدا وصعوبة من هذه الناحية. هذا في الوقت الذي يوجد في البلاد ٥٠ الف طبيب عاطل عن العمل، وفي روما وحدها يعجز عن ايجاد العمل ٨ الاف طبيب. ويوجد بين العاطلين الذين يبحثون عن عمل دائم منذ عشر سنوات، وهم يكسبون رزقهم بالعمل المؤقت. ومن الصعب للغاية ان يجد الطبيب عملا في مستشفى خصوصي. اما المؤسسات الطبية التابعة للدولة، فتعاني على الدوام من نقص الاموال، وتعجز عن زيادة ملاكاتها.

● الشركات المتعددة الجنسيات : نهب وراء ستار «المساعدة» ●

■ وصف فكتور بيرنال سابلون، الخبير الاقتصادي المكسيكي المشهور، الاستثمارات الاجنبية بانها نهب صفيق وعقبة في وجه تطور البلاد الاقتصادي. واشار الى ان حجم رأس المال الذي نقله المستثمرون الاجانب من بلاده خلال السنوات العشر الاخيرة (١٩٧٤ ـ ١٩٨٣) بلغ ١٥.١ مليار دولار، اذ تعدى نسبة ٣٩ ـ ٣٤٪ من حجم الاستثمارات كلها. وخلال العقد المنصرم خنقت الاحتكارات المتعددة الجنسيات عددا كبيرا من المؤسسات المتوسطة والصغيرة المكسيكية التي لم تصمد في وجه منافسة الشركات الاجنبية العملاقة، وحصرت الصناعة القومية في انتاج البضائع التي لا يحتاج المجتمع المكسيكي اليها، وألقت الاضرار بميزان البلاد التجاري. واسفرت نشاطات الاحتكارات الاجنبية، اجمالا، عن تسرب اموال من المكسيك يعدى حجمها ٢٤.٥ مليار دولار.

اخبار عالمية

البابا : وسائل منع الحمل تجرد الحب من مضمونه

● الفاتيكان ـ و. ص. ف ـ تحدث البابا يوحنا بولس الثاني صباح يوم الاربعاء الماضي مرة اخرى عن وسائل منع الحمل فوصفها بأنها «غير شرعية» في نظر الكنيسة الكاثوليكية واكد ان «كل مفاهيم الحب تنتفي من اية علاقة زوجية يمتنع فيها الطرفان عن الانجاب باستخدام طرق مصطنعة».

واضاف البابا يوحنا بولس الثاني في تعليقه على الرسالة البابوية للقديس بطرس السادس امام الالاف من المسيحيين الذين تجمعوا في ميدان القديس بطرس انه ينبغي «التمييز بين القدرة على التحكم في القوى الطبيعية وهو اتجاه علمي طبيعي وان كان عليه ان يحترم حرمة الجسد الانساني وقرائن التكاثر وبين القدرة على التحكم في الذات وهو ما يعتبر سمة اصيلة من سمات الانسان».

وقال : «ان اية علاقة زوجية لا تعني الحب فقط وانما تعني التكاثر والانجاب ايضا وهو ما لا يجب الامتناع عنه باستخدام وسائل مصطنعة».

واضاف البابا يوحنا بولس الثاني «ان ذلك يعني نفي صفة الحب عن هذه العلاقة الزوجية.. التي ستنحصر في مجرد كونها علاقات جنسية وليست علاقة بين طرفين متحابين».

منظمة العفو الدولية تندد بأحكام قطع اليد والقدم في السودان امام اللجنة الفرعية لحقوق الانسان

● الامم المتحدة (جنيف) ـ و. ص. ف ـ اكد متحدث باسم منظمة العفو الدولية، في اواخر الاسبوع الماضي، امام اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في جنيف انه قد صدر في السودان ٥٨ حكما اعلنها تنفيذ ٣٤ حكما بقطع اليد منها ١٢ حكما «بقطع اليد والقدم» (القدم اليسرى واليد اليمنى) وذلك منذ بدء العمل بالقانون الجنائي الجديد في ٨ ايلول ١٩٨٣.

وجاء في تقرير تلاه مندوب منظمة العفو الدولية ان هذه العقوبات (التي تندد المنظمة بها) مستلهمة من الشريعة الاسلامية وتمس كل مواطن يرتكب سرقة لاشياء تزيد قيمتها على ١٠٠ جنيه سوداني (حوالي ٨٠ دولار امريكي). ويصدر الحكم ببتر القدم اليسرى واليد اليمنى على مرتكبي السرقة المسلحة وعلى السارقين الذين يعاودون ارتكاب السرقات.

وذكرت منظمة العفو ايضا ان القضايا التي تتطلب احكاما بقطع اليد والقدم قد احيلت الى محاكم استثنائية جديدة منذ اعلان حالة الطوارىء في السودان يوم ٢٩ نيسان ١٩٨٤.

وقد طبق اول حكمين من هذا النوع علنا في ساحة سجن كوبر في الخرطوم يوم ٩ كانون اول ١٩٨٣. وقد قطعت اليد اليمنى لشابين سودانيين عمرهما ٢١ و٢٢ عاما على التوالي هما عمد يحيى الفاضل ومحمد صالح حمد.

ويذكر تقرير منظمة العفو الدولية بعض التفصيلات التي اذاعتها وكالة الانباء السودانية الرسمية «بربط المحكوم عليهم بحبال صلبة من الجلد الى مقاعد صنعت خصيصا لهذا الغرض ومثبتة في الارض بالاسمنت وقد عصبت اعينهم». ويقوم مرضان من مستشفى السجن بقياس ضغط الدم ووضع ضواغط عند مستوى قبضة يد الضحايا قبل الشروع في عملية تخدير وتقديم جرعات كبيرة من المخدرات الى الضحايا.

وذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ايضا ان بعض الجنود يكلفون عقب ذلك بقطع يد الضحايا عند القبضة بسكاكين معقمة وذلك وهم يمسكون باصابعهم. واذاعت وكالة الانباء السودانية اخيرا ان الايدي المقطوعة لتضمن هذا المشهد أظهرت الى الجمع الذي ارتفعت صيحاته.

اكتشاف بئر للغاز الطبيعي في بحر المانش

● لندن ـ و.ص.ف ـ قامت شركة الغاز البريطانية «بريتش جاز» باول اكتشاف لبئر للغاز الطبيعي القابل للتسويق تجاريا في بحر المانش على مسافة ٧.٥ كم تقريبا من ساحل مدينة بورنماوث الساحلية وفقا لما ذكرته الاوساط البترولية.

وترفض شركة «بريتش جاز» تقديم اية ايضاحات بشأن هذه البئر غير انه من الممكن رؤية عمود ناري مشتعل فوق المنصة العائمة «بريطانيا» التي تقوم بعمليات التنقيب.

وتفيد الاوساط البترولية انه تم اكتشاف البئر في محاولة الحفر الثانية. ومن الضروري القيام بمزيد من عمليات الحفر لتحديد الاحتياطي الاجمالي للبئر. غير ان الاختبارات الأولية تفيد بأن الاحتياطي القابل للاستخراج سيكون اقل مما هو الحال بالنسبة لابار بحر الشمال. وقد اثار العثور على غاز طبيعي في هذا المكان دهشة الباحثين الذين يأملون الآن في العثور على النفط نظرا لقرب موقع البئر الجديدة من بئر البترول الموجودة في «ويتش فارم» الواقعة على مسافة خمسة عشر كيلومترا في مقاطعة دورست.

وتمتلك شركة «بريتش بتروليوم» حصة تبلغ خمسين في المائة في الاكتشاف الجديد بينما ترجع الخمسون في المائة الباقية الى شركة «بريتش جاز».

وزير الطاقة في فنزويلا: منظمة الاوبك ستخفض انتاجها بمقدار ١.٥ مليون برميل يوميا في شهر آب الحالي

● كراكاس في ـ و.ص.ف ـ صرح ارتورو هرنانديث وزير الطاقة بفنزويلا، مؤخراً، بان منظمة الدول المصدرة للبترول ستخفض انتاجها بمقدار ١.٥ مليون برميل يوميا في شهر آب بالنسبة لشهر تموز الماضي ليصل الى حوالي ١٦.٥ مليون برميل يوميا.

واوضح الوزير ان بعض اعضاء في منظمة الاوبك (دون ان يذكر اسماء اي منهم) سيخفضون انتاجهم بهدف تثبيت السوق العالمية التي تعاني في الوقت الراهن من وجود فائض

«بريتيش بتروليوم» لم تكتشف حقول بترول في بحر الصين الجنوبي

● لندن ـ و.ص.ف ـ تبدد اي امل لدى شركة «بريتش بتروليوم» في اكتشاف حقل بترولي كبير في بحر الصين الجنوبي التي قامت فيه بخمس عمليات تنقيب كلها غير مثمرة لحساب اتحاد شركات يضم شركة بتروبراس (البرازيل) وشركة بوكن هيل بروبريتاري (استراليا) ورانجر وبترو كندا (كندا).

وكشف روجر بكسون نائب رئيس الشركة ورئيس القسم التنقيب فيها عن هذا الامر في حديث ادلى به لصحيفة فايننشيال تايمز واوضح ان الشركة تعتزم مواصلة عملياتها بحثا عن حقول صغيرة.

ولفت بكسون الانتباه الى ان شركة بريتش بتروليوم وشركات اخرى قامت حتى الان بخمس عشرة عملية تنقيب غير مثمرة في بحر الصين الجنوبي بينما كان قد تعين اجراء ٣٣ عملية تنقيب للوصول الى اكتشاف الحقل الاول في مياه النرويج.

ادخال مبادىء الشريعة الاسلامية في قانون العقوبات العسكري في باكستان

● اسلام آباد ـ و.ص.ف ـ صدر، مؤخراً، في إسلام آباد المرسوم الجمهوري الأول الذي يدخل مبادىء الشريعة الاسلامية في قانون العقوبات العسكري.

ويسمح هذا المرسوم للمحاكم العسكرية بتطبيق قاعدة الحدود الاسلامية التي تنص على عقوبات جاءت في القرآن مثل الجلد في حالة السرقة والزنا وشهادة الزور وشرب الخمر.

ويتيح المرسوم الذي اصدره الجنرال محمد ضياء الحق (رئيس باكستان والقائد العام للقوات البرية وقائد الأحكام العرفية) الفرصة لامكانية استئناف الحكم بالنسبة لهذه الجرائم امام المحاكم الاسلامية طعناً في قرارات المحاكم العسكرية العادية.

وتجدر الاشارة الى أن هناك أربعة تشريعات تطبق في باكستان أولها القانون الوضعي الذي يقوم على أساس العرف الاستعماري البريطاني وثانيها القانون العسكري الذي يطبق بصفة تقديرية منذ فرض الأحكام العرفية في البلاد خلال انقلاب يوليو عام ١٩٧٧ وثالثها الشريعة الاسلامية التي ادخلتها الحكومة تدريجيا ورابعها قانون المجالس العرفية الذي لا يزال يطبق في المناطق المتاخمة لافغانستان وفي قرى بالوخستان.

هل تستغني جلجولية عن رابي ودوف!

● جلجولية ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ يواصل فريق هبوعيل جلجولية، من فرق المنطقة الجنوبية (أ) في الدرجة الثانية استعداداته لخوض مباريات الموسم الكروي المقبل التي تبدأ في منتصف شهر ايلول القادم. ويلتقي الفريق الجلجولي في مباراته الاولى الفريق الجار من كفرقاسم.

وابقت ادارة الفريق على اللاعبين برأف بسحاق والبيشاي خشلول للموسم القادم ايضا الا ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الادارة تتمثل في تقوية خط الهجوم وذلك على ضوء امكانية انتقال الهدافين جمال رابي (٣٠ هدفا في الموسم الماضي) والتير دوف (٢١ هدفا) الى فريقين جديدين.

ويتدرب التير دوف حاليا في صفوف فريق هبوعيل رعنانا من فرق المنطقة الجنوبية في الدرجة الاولى وتنوي ادارة فريق رعنانا ضم دوف الى صفوف الفريق الا ان ادارة فريق جلجولية لم تقطع الاتصالات مع دوف اذ ان الاتفاقية بين الطرفين تنص على ان الاتفاقية هي لفريق جلجولية. وذكر السيد فايق عودة، عضو ادارة الفريق، ان الادارة ستوافق على تسريح دوف فقط في حالة دفع المبلغ الذي ستطلبه.

اما بالنسبة للنجم جمال رابي فانه يتدرب حاليا في فريق هبوعيل بيتح تكفا «الملبس» الصاعد الى فرق الدوري الممتاز ولم يتقرر بعد فيما اذا كان سينتقل للعب في هذا الفريق.

وذكر السيد عودة ان ترك رابي ودوف الفريق يعني احداث ثغرة كبيرة في خط الهجوم وعليه اتصلت الادارة مع لاعب هجوم جديد لفحص امكانية احضاره الى الفريق في حالة انتقال رابي ودوف الى الفريقين الجديدين، بيتح تكفا ورعنانا.

واضاف السيد عودة ان ثلاثة من اللاعبين الناشئين في فريق شبيبة جلجولية انتقلوا الى فريق الكبار وان الفريق يجري التمرينات اربع مرات في الاسبوع تتخللها مباراتان وديتان.

وانهى عودة حديثه قائلا: كما في كل موسم كذلك في هذا الموسم تعتمد تحضيراتنا على ثلاثة اسس الاول بناء الفريق والثاني بناء الملعب والثالث تحقيق الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وكان فريق هبوعيل بيتح تكفا خسر مباراته الودية يوم الاربعاء الماضي امام فريق مكابي شعرايم الصاعد الى مستوى الفرق القطرية، بالنتيجة ٣:٤ سجل جمال رابي هدفا واحدا لصالح فريق بيتح تكفا.

● جمال رابي ●



خوانيتو يشارك في مصارعة ثيران!

● حكمت اللجنة التأديبية في فريق ريال مدريد الاسباني على رأس الحربة في الفريق وفي المنتخب القومي الاسباني خوان غوميز، خوانيتو بدفع غرامة مالية تعادل ١٨٠٠ دولار وذلك بسبب مشاركته في مصارعة للثيران خصص ريعها لأعمال خيرية.

ويذكر ان ادارات الفرق العالمية تمنع لاعبيها من الاشتراك في العاب او فعاليات تعرض حياتهم للخطر واذ تجاوز خوانيتو هذا الخطر عوقب بالمبلغ المذكور بالرغم من انه خرج من المصارعة بدون ان يلحق به اي اذى.

فرغوسون يدرب منتخب سكوتلندا

● عُين الكس فرغوسون، مدير فريق الردين بطل دوري سكوتلندا وحامل الكأس مديرا للمنتخب القومي الاسكوتلندي ليعمل الى جانب المدير المهني للمنتخب جوك ستين.

ويحل فرغوسون مكان المدرب المستقيل جيم ماكلين، مدرب فريق داندي يونايتد.

مولبي الى ليفربول

● انضم اللاعب الدنماركي الدولي يان مولبي الى فريق ليفربول بطل اوروبا وبطل الدوري البريطاني قادما من فريق اياكس امستردام مقابل مبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني.

ويبلغ مولبي من العمر (٢١) عاما.

مدرب جديد للمنتخب اليوغسلافي

● عين ميلوش ميلوتينوفتش مدربا للمنتخب اليوغسلافي بعد ان درب مؤخراً فريق برتيزان بلغراد. وجاء تعيين ميلوتينوفتش بعد استقالة المدرب ليسليوفتش من منصبه اثر النتائج السلبية التي سجلها الفريق اليوغسلافي في بطولة اوروبا التي جرت مؤخرا في باريس.

اهداف بالجملة في الدوري البلغاري

● قرر اتحاد كرة القدم البلغاري عدم منح اية نقطة للفريق الذي يسجل تعادلا سلبيا ومع انتهاء اسبوعين للدوري الجديد يبدو ان الطريقة الجديدة تجني ثمارها. ففي الاسبوع الاول سجلت نتيجتا تعادل صفر: صفر ولكن في الاسبوع الثاني لم تسجل اية نتيجة تعادل سلبية لا بل سجل فريقان خمسة اهداف!

ماغات يدير فريق هامبورغ

● قررت ادارة فريق هامبورغ من المانيا الاتحادية، تعيين لاعب الفريق حاليا فليكس ماغات مديرا عاما للفريق ابتداء من العام ١٩٨٦ خلفا للمدير الحالي غونتر نتسر.

الحذاء الذهبي لايان راش

● تسلم نجم فريق ليفربول، ايان راش، الحذاء الذهبي من شركة «اديداس» لكونه افضل هداف في اوروبا في الموسم الماضي بعد ان سجل ٣٢ هدفا لفريقه. وجاء الهولندي ماركو فان باستن في المرتبة الثانية بعد ان سجل ٢٨ هدفا لفريقه اياكس امستردام.

دوري فائر ومنتخب فاتر (١)

■ كتب: المحرر الرياضي ■

● قبل اكثر من ثلاثين عاما، وعلى وجه التحديد في تشرين ثان ١٩٥٣ أفاق عملاق كرة القدم الانجليزية من سبات عميق فرضه على نفسه، وذلك عندما وجهت للمنتخب الانجليزي، الذي اعتبر نفسه، موطنا لكرة القدم وأفضل الممثلين لهذه اللعبة في العالم قاطبة، وجهت اليه واحدة من أعنف الهزات في تاريخه.

ونقل الحديث في تسجيل منتخب هنغاريا القومي اروع نصر له على المنتخب الانجليزي وفي استاد ومبلي في لندن. ولكن بوشكاش وهيدكوتي وزملاؤهما من تسجيل ستة اهداف مقابل ثلاثة هزت شباك المنتخب الهنغاري.

لم تمر سوى بضعة اسابيع واذا بالمنتخب الانجليزي يحل ضيفا على المنتخب الهنغاري في استاد بودابست الرحب ليثبت المضيفون ان فوزهم في ومبلي لم يكن محض صدفة الا عن جدارة واستحقاق وكان جوابهم لكل من ساوره شك في ذلك تسجيل نصر رائع بسبعة اهداف مقابل هدف واحد ليعود ستانلي ماثيوس الاسطوري الى بلاده مطأطأ الرأس على اثر الهزيمتين المتتاليتين!

وأصبحت هنغاريا مدرسة لكرة القدم حدرس لهواة كبار التدريب في العالم وخاصة المدربين الانجليز الذين حاولوا نسخ طريقة اللعب الهنغارية وتنفيذها في موطن كرة القدم. وحتى المسؤولون عن المنتخب الانجليزي اتخذوا من هذا التقليد الايجابي فعاد استاد ومبلي ليكون حصنا للاعبيه وتتالت الانتصارات البيتية والقمة ولكن لفترة ليست بطويلة. ففي العام ١٩٥٩ هزم الفريق الانجليزي في بيته امام السويد (٣:٢) وهنا بدأ التحول.. فقد قرر مدربو الفريق عدم اتباع طريقة اللعب المعتمدة على مهارة الفرد دون اداته.

وعلى الرغم من ان الفريق الانجليزي فاز بكأس العالم في العام ١٩٦٦ فان اثار التغييرات بعد الخسارة امام السويد في العام ٥٩ بقيت حتى يومنا هذا عالقة في سماء الكرة الانجليزية. اثار سلبية طبعا.

لم يبق من المنتخب الانجليزي الا الاسم. فالفريق بتركيبه الحالي مثلا لم يقدم في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ عروضا يمدح عليها ولم يتمكن في النصف الاول من العام الحالي من الوصول الى نهائي كأس الامم الاوروبية في باريس واصبح الفريق في عداد فرق الدرجة الثانية في اوروبا وفي العالم.

يشير المعلقون الرياضيون الى ان وضع الفريق القومي في انجلترا حاليا نتج في الاساس عن طريقة عمل فاشلة للمدربين المحليين منذ العام ١٩٦٦. ويؤكد هؤلاء المعلقون ان بداية التدهور كان في مونديال المكسيك ١٩٧٠ عندما هزم أمام المانيا الاتحادية ٣:٢ في الدور الربع نهائي.

فمنذ ذلك العام مرت (١٤) سنة عجاف على الفريق الانجليزي لم يتعد الفريق من تزعم الكرة العالمية فحسب انما انتقى بريق الاداء ايضا. وومبلي البيت السابق لم يعد حصن الفريق المنيع والجماهير التي لا تزال احتشد فيه تكاد تفقد من رؤية لسماء الكرة سابقا.

لم يجد ترك المدرب رمزي الفريق بعد العاب المكسيك نفعا. فخليفته دون رافي، الذي درب فريق ليدس يونايتد في اعلى فتراته. فقد عز الامر صبره. كان رافي المدرب الاول الذي اتبع خطة اللعب الدفاعي واثر روح المثابرة على فن اللعبة. وخلال ثلاث سنوات عمله استدعى رافي (٥٦) لاعبا (!!) من الفرق البريطانية في محاولة فاشلة لتشكيل كادر جيد.

ولما لم ينجح رافي في مساعيه لاعادة المجد للفريق البريطاني فانه ترك وبشكل مفاجئ السفينة تغرق بعد ان فقد الامل في الوصول الى نهائيات الارجنتين في العام ١٩٧٨. واصدر اتحاد الكرة البريطاني قراره بحظر العمل الرياضي على رافي لمدة عشر سنوات وعين المدرب المعروف رون غرينوود بديلا له.

ورون غرينوود مدرب شهير ذاع صيته في أثناء عمله مع فريق وستهام من لندن فقاده الى افضل الانجازات. ولكن هذا الماضي الزاهر لم يكفل تحقيق النجاح للفريق القومي.

جند غرينوود بخطة عمل جديدة اذلت في انتقاء سبعة من لاعبي ليفربول للاعتماد عليهم في تشكيل التركيب الاول للفريق. وكان الاختبار الاول لهذه الطريقة في مباراة انجلترا ـ سويسرا في ومبلي في صيف ١٩٧٧ التي انتهت بالتعادل السلبي!!

ولما رأى غرينوود ان لا رصيد لخطة العمل المهمة بدأ في جمع لاعبين من مختلف الفرق ـ تماما مثلما فعل سلفه ـ في محاولة لتشكيل فريق ثابت. وجاءت مباريات كأس الامم الاوروبية فلعبت انجلترا مع ايطاليا وخسرت بهدف للاشيء. كيف لا والجمهور الانجليزي لم يشعر به بعد ان القيت المهمة على اللاعب الناشئ، غيري برتلس الذي خاض اول مباراة دولية له لتكون بالتالي مباراة الوداع.

وفي اواخر العام ١٩٨١ تيقن صحفيو الرياضة في بريطانيا ان غرينوود فشل في مهمته على الرغم من ان ٥٥ لاعبا تدربوا باشرافه. فخرجت الصحف بعناوين بارزة تطالب باعتزال غرينوود فورا. وزادت المطالبة حدة بعد خسارة الفريق الانجليزي مباراته الودية امام فريق الهواة النرويجي ضمن المباريات التمهيدية لنهائيات اسبانيا ١٩٨٢.

ولكن غرينوود لم يأبه للعناوين وابتسم له الحظ في الدقيقة التسعين من التصفيات وفجأة عندما سجل فريقه نصرين مفاجئين على هنغاريا ليصل الى اسبانيا. وبعد اول مباراة للفريق الانجليزي امام فرنسا (٣:١) بدا وكأن المجد يعود للكرة البريطانية.. ولكن النجاح كان ـ وهذا ما تبين فيما بعد ـ مجرد صدفة وجاء الفشل الذريع فخرجت الصحف بعد جولة المباريات الاولى، وعزا المعلقون الرياضيون هذا الفشل الى المدرب غرينوود الذي اشترك في التركيب الاول عددا كبيرا من اللاعبين المعروفين بالمثابرة والذين يفتقدون الى الفن والجمال في ادائهم وذلك على حساب عدد من اللاعبين امثال غلن هودل الصلال الذي يستطيع حسم النتيجة لفريقه في لحظة تأتي واحدة.

ولم يكن حظ المدرب الحالي بوبي روبسون أفضل من حظ سابقيه اذ لم يفلح في احراز النجاح في اول مهمة القيت على عاتقه وهي الوصول الى نهائيات كأس الامم الاوروبية التي جرت مؤخرا في فرنسا.

لم يكن غلن هودل اللاعب الموهوب الوحيد الذي ظلم من جانب مدربيه فهناك أمثال له: ألن هيدسون، طوني كاري، فرانك ورتينغتون، طوني موري، بيتر ووه، بيتر تيلور، بيتر بارنس. وهؤلاء منحوا فرصة اثبات جدارتهم ولكن الفرصة حددت لتسعين دقيقة، ليس اكثر واستبدلوا بآخرين لم يعطوا شيئاً للكرة البريطانية.

بقي أن نشير الى ان العزاء الوحيد لعشاق الكرة الانجليز من هذا الوضع «المأساوي» للفريق القومي هو اعتبار الدوري البريطاني العام الافضل والاكثر دوري اثارة في اوروبا وربما في العالم اجمع. هذا على الرغم من ان الفرق البريطانية تتشكل من لاعبين من مختلف أنحاء المملكة المتحدة لنجد ان فريق ليفربول يضم «الخليش» (السكوتلندي) وراش (ويلز) ولورنسون (ايرلندا) ونيل سامي (انجلترا). والوضع مشابه جدا في باقي فرق اللعبة الانجليزية.

(يتبع)

● غلن هودل، في يمين الصورة ●

كارل هانز رومينيجه ـ هداف موهوب

○ في الخامس والعشرين من شهر ايلول ١٩٥٥ استقبلت الدنيا طفلا المانيا اشقر ولد في مدينة «ليبشتات» في مقاطعة «وستفاليا»، منحه والده كامل الرعاية، الحقه بمدرسة المدينة، شجعه على مزاولة هواياته التي عشقها منذ اكتمل تفكيره وبدأ في التمييز بين الاشياء حتى عرف كرة القدم التي سحرته فقضى معها جل وقته يعدو، يركل، يراوغ، يحاور، ويسجل الاهداف.

التحق بفريق بلدته «بروسيا ليبشتات»، وعندما مل الدراسة قاطع التعليم وهجر المدرسة، وقرر الالتحاق بوظيفة للعمل في احد البنوك المحلية، لم يعارضه والده، بل ان سعادة الاب كانت لا توصف وهو يشاهد «كارل» الصغير قد شب وبدأ مرحلة جديدة في حياته!

ولكن حب الكرة ظل يطارده، فلعب في سن ١٦ عاما مع الفريق الاول لبروسيا في دوري الدرجة الرابعة، وتألق الفتى اليافع مع فريقه المتواضع، ونال جبة ماركات من أحد المتفرجين بعد فوز بروسيا على تورتونيا ٥/صفر، وكانت اول مكافأة له على طريق الملايين.

بعد عامين وفي صيف عام ١٩٧٤ بالتحديد كان الفتى الالماني الاشقر «كارل هانز رومينيجه» يوقع لكشوف نادي «بايرن ميونيخ» العملاق مقابل عشرة آلاف دولار لبروسيا، وكان لا بد من فترة للتأقلم مع حياة «بافاريا» الصاخبة، وظل «رومينيجه» لمدة طويلة يراقب من خارج الملعب تحركات القيصر «بكنباور» وبهلوانيات الهداف الطائر «جيرد مولر»، ويظل كالاطفال فرحا باهداف الثعلب «جيرد مولر» الذي تعلم منه الكثير من الفنيات المجهولة والفنيات الواجبة لمواجهة المرمى وانهاء الهجمات.

وعندما واتت الفرصة شارك في مباريات الموسم الاول له مع بايرن وتمكن من مشاركة العمالقة في الفوز ببطولة الدوري الالماني (البوندزليجا) في موسم ١٩٧٤، وكانت فاتحة خير عليه اذ دعم «بايرن» انتصاره بالفوز ببطولة اندية اوروبا ابطال الدوري ثم عاد للاحتفاظ بها في الموسمين التاليين.

وكان الموسم ١٩٧٦ سنة التألق بالنسبة لكارل هانز الذي سعد كثيرا برفقة الافذاذ الكبار الذين صنعوا امجاد بايرن ميونيخ على الصعيد الاوروبي، وبرز رومينيجه في مباراة ضد سانت اتيان، صال وجال بينما كانت تراقبه عيون «هيلموت شون» المدير الفني السابق للمنتخب الالماني فبادر على الفور باختياره ضمن التشكيلة الوطنية ودفع به لاول مرة امام فريق ويلز ويومها فاز الالمان ٢/صفر، ويا للسعادة العارمة التي شاعت في ارجاء بافاريا وملأت القلوب عشاق بايرن العتيد وهم يتابعون نجمهم الصاعد وقد اشتد عوده وقوي بنيانه وهو لم يبلغ بعد سن الرشد!

وفي العام نفسه كانت المحطة الاخيرة لسلسلة الانتصارات البافارية على مستوى «البوندزليجا» وبطولات الاندية الاوروبية وبطولة اندية العالم!

ويبدو انه كان «عام الرحيل» اذ توجه «بكنباور» الى «نيويورك كوزموس» ويومها اتهمه البافاريون بالخيانة من اجل حفنة «دولارات» ثم لحق به جيرد مولر، بينما كان «برايتنر» قد سبقهم الى ريال مدريد. واتجهت الانظار الى الشاب الاشقر على انه فارس الاحلام الذي سيخلف عرش بايرن ميونيخ من الانهيار، ولكن المهمة كانت عسيرا على كارل الصغير، وكيف يستقر البناء وقد انهارت اعمدته الاساسية !! وذات البلاء حل ايضا بالمنتخب الالماني الفائز بكأس العالم ١٩٧٤، ولم لا وابناء البايرن، بكنباور، ماير، برايتنر، ومولر، كانوا هم اصحاب الحل والربط في الفريق الوطني، وكيف يقوم العرش وقد رحل الامبراطور !!

واتجه الالمان الى الارجنتين عام ١٩٧٨ بدون «اباطرته» الذين هاجروا من اجل المال! وبالطبع فشل الفريق ولكن برز منه شاب صغير (٢٣ سنة) تألق وسجل ثلاثة اهداف في مباراتين امام المكسيك والنمسا وبحثوا عن اسمه فوجدوه «رومينيجه».

واستقال هيلموت شون وتولى مساعده «يوب ديرفال» مهمة التدريب وعاد بول برايتنر الى المانيا ولكن الى «اينتراخت فرانكفورت» هذه المرة وبعد عام انتقل الى ناديه القديم وشكل مع رومينيجه ثنائيا قوياً متفاهما حول السعادة الماضي التي ضاع ويدأت ثمار هذا التفاهم بين «الفرس الاشقر» و«الشيطان الاحمر» في الظهور العام ١٩٨٠ عندما استعاد البافاريون عرش البوندزليجا بعد غياب دام ست سنوات ثم عادوا واحتفظوا به في الموسم التالي بينما فاز الفريق بالكأس في الموسم ١٩٨٢.

ولكن التشكيلة البافارية الجديدة فشلت في استعادة المجد الاوروبي بعد انتقال السيطرة للاندية البريطانية فقد ضاعت احلام رومينيجه في المواسم الثلاثة الماضية تحت اقدام لاعبي ليفربول، واستون فيلا، وابردين! ولكن الفتى الى ان يسعد الالمان فقدم لهم في العام ١٩٨٢ كأس الامم الاوروبية التي احرزها مع التشكيلة الجديدة التي صنعها «ديرفال» ولعب بها المباراة النهائية في كأس العالم الاخيرة في اسبانيا، واحرز فيها «كارل» خمسة اهداف وحل وصيفا للايطالي باولو روسي برغم اصابته التي لحقت به في الدور الثاني للبطولة وحرمت فريقه من قدراته الحقيقية في مباراة الكأس امام ايطاليا والتي أصر على الاشتراك فيها مهما كلفه الامر لانه ـ على حد قوله ـ قد لا ينال هذا الشرف مرة اخرى!

وكسب رومينيجه الشرف ولكنه خسر الكأس الذهبية وعاد لالمانيا وقد اصابته لعنة الموندبال فقدم اسوأ موسم له مع بايرن ميونيخ الذي خسر بطولة الدوري، وخرج من الادوار ربع النهائية من بطولة كأس المانيا وكأس اندية اوروبا ابطال الكؤوس.

ولم يقف مستواه المتواضع في الموسم الماضي مانعا امام تهافت الاندية الايطالية والاسبانية على التعاقد معه، ولكنه رفض باصرار مغادرة بلاده على الرغم من عشقه الشديد للكرة الايطالية وأحلامه التي راودته باللعب لاحد اندبتها، ولم يتخل عن قراره امام المغريات الهائلة من قبل يوفنتوس وبرشلونة وريال مدريد.

وأراد كارل ان يضع حدا للشائعات التي رشحته للانتقال الى ايطاليا فجدد عقده مع بايرن حتى نهاية العام ١٩٨٧ ولكن ذلك حصل في صيف ٨٣ فقضى كارل موسما ناجحا في الدوري الالماني وفاز بلقب الهداف فجاءه العرض المغري من فريق ميلانو الايطالي ولم يستطع رفضه.

ويبقى السؤال، هل يواصل رومينيجه تألقه في الدوري الايطالي ايضا علما بان الاضواء تسلط على هذا الدوري نظرا لوجود افضل النجوم العالميين فيه.

● رومينيجه ـ في يسار الصورة ●





مصطفى عفانة ـ ام الفحم

● الاسم: مصطفى عبد الرحمن مصطفى عفانة
● الفريق: هبوعيل ام الفحم
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٦/٧/٢٨
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● التحصيل العلمي: ثاني ثانوي
● الطول: ١٨٢ سم
● الوزن: ٦٥ كغم
● السجل الرياضي: بدأ في فريق اشبال ام الفحم فالشبيبة ففريق الكبار
● مركز اللعب: لاعب خط وسط
● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك ـ هـ تل أبيب
● اللاعب المفضل عالميا: كارل هانز رومينيجه ـ المانيا الاتحادية
● الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل أبيب
● الفريق المفضل عالميا: ليفربول
● أجمل المباريات التي لعبتها: هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل معليا، كفار سابا
● أجمل المباريات التي رأيتها: هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل رعنانا
● أجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف رفعت ترك في مرمى هبوعيل القدس
● تطلعاتك الى المستقبل: النجاح في دراستي اولا ثم النجاح في مجال لعبة كرة القدم والتي ارتقاء جميع فرق ام الفحم الى درجات اعلى.

تعزية

● اعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي
● واعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

يتقدمون الى الرفيق عمر سعدي واخوانه بتعازيهم الحارة بوفاة الوالدة.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد

الاحد ٢٦ آب ١٩٨٤ — الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

تطبيقات القوائم العائلية لانتخابات المجالس المحلية في طرعان والمغار

● أيها القرويون : إحذروا الانقسام العائلي واليد السوداء التي تحركه ! ●

● الناصرة - لمندوب خاص - ان حكومة تهويد الجليل ، بعد ان اضطرت الى إجراء انتخابات لمجالس محلية في بعض القرى العربية ، تريد ان تحوّل هذه الانتخابات الى اداة لشق صفوف القرويين وللاحتراب العائلي المقيت الذي لا يفيد إلا أصحاب سياسة السلب والنهب والترحيل .

ضاع صواب هذه الحكومة واحزابها الصهيونية من دعوة الشيوعيين الى توحيد الصفوف في هذه الانتخابات لاقامة مجالس وطنية تصون اراضي القرى العربية ومستقبلها وتعمل على تطويرها وازدهارها وتكون قواعد متينة لكفاح الشعب العربي في هذه البلاد من اجل حقوقه القومية واليومية ومن اجل إلغاء الحكم العسكري البغيض .

لقد نشرت حكومة «تشجيع انتقال العرب من الجليل للسكن في المدن المختلطة» جواً مسموماً من التكتل العائلي والطائفي في قرانا . ومن المؤسف ان بعض مقدمي الوجاهة انطلت عليهم اضاليل الحكومة فراحوا يتسابقون الى تركيب القوائم العائلية والطائفية للانتخابات المحلية القادمة .

ويربض هذا الجو المسموم ، بكل ثقله الآن ، على قريتي طرعان والمغار ...

انهم يريدون ان يلهو اهالي المغار بالتكتلات العائلية والطائفية بينما السمسرة على اراضي المغار تبلع الاخضر واليابس ، ومشروع الماء لا يزال وعداً يتشدق به اعوان الحكم العسكري . وهذه القرية الكبيرة تفتقر الى العيادة الصحية والى الاتصال التلفوني .

ولتفتح عيون محركي الحكم العسكري وعملائه من السهر فلن يجديهم ذلك نفعاً . ستنزل قائمة من الشيوعيين والوطنيين المخلصين في كل من طرعان والمغار وسيوصل أبناء الشعب الاشداء الى المجلس المحلي المنتخب في طرعان وفي المغار ، هذه هي مشيئة العمال والفلاحين الكادحين والمثقفين الشرفاء في طرعان والمغار . وهؤلاء موجودون في كل عائلة . وهؤلاء يعرفون ان تردد الوجهاء هم الآن هو تردد كالاب ، موسمي ، ليركبوا على ظهورهم وليطوّروا مصالحهم . أيها الكادحون والمثقفون الشرفاء من كل عائلة صوّتوا وحدة قريتكم . نحن نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين ، عصر الذرة ووحدة الصفوف ، لا عصر الاقطاعية والتكتل القبلي !

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٥)



□ إعداد : ابراهيم عماد غليون - أم الفحم □

الكلمات الأفقية :

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) مدينة فلسطينية
٣) دولة اشتراكية
٤) ضعف
٥) قرية عربية في النقب - مشاكل
٦) قرية عربية - للقلق (معكوسة)
٧) قرية عربية - قرية عربية
٨) مدينة فلسطينية
٩) عاصمة عربية - خل .

الكلمات العمودية :

١) قرية عربية
٢) تعب
٣) مدينة فلسطينية
٤) إبطين - قرية عربية (غير معرّفة)
٥) قرية عربية (غير معرّفة) + حرف - رئة
٦) امير - جسمه - لنا بيت
٧) قرية عربية (غير معرفة) - كاتب عربي
٨) آلة موسيقية
٩) عاصمة آسيوية - عاصمة عربية (معكوسة) .

حل [illegible] العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) الشرا[illegible]
٢) [illegible]روب
٣) [illegible] - ثين
٤) [illegible]بعدا - او
٥) يا - جبل
٦) انكلترا
٧) لص - جبن
٨) باسون - لير
٩) عر - بش - بيت

الكلمات العمودية :

١) امبرياليه
٢) شرق - الصقر
٣) ربيب
٤) يد - جليل - ي
٥) ارتد - أبعد
٦) كوبا - عرب
٧) بين - دالوب
٨) ابي - ي
٩) الولايات

تصحيح خطأ !

بعث الينا الصديق محمد فارس سعيد من قرية تحف الجليلية برسالة يقول فيها ان باني قلعة دير حنا هو سعد العمر شقيق ظاهر العمر ، وليس كما جاء في «الاتحاد» ، يوم ١٩٨٤/٨/٢٠ ، بأن باني القلعة هو ظاهر العمر .

ويعتمد محمد سعيد في معلوماته على مرشد اسرائيل، الجزء الثالث ص ٤٧ حيث جاء على تراثنا القرية القديمة محاطة بسور مستطيل الشكل ، في داخلها قلعة ، قصر ومسجد . السور والمباني أقيمت في القرن الثامن عشر على يدي سعد العمر شقيق ظاهر العمر الحاكم البدوي لشمال البلاد . وهذه المباني من اجمل ما بناه المسلمون في البلاد من تلك الفترة» .



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟

الموقع ١٠/٣





كنيسة تاريخية في موقع مقدس على شاطيء بحيرة طبريا .
● ما اسم المكان الذي تقوم فيه هذه الكنيسة ؟

اجمع الاجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وارسلها ، يوم ٩/١٥ ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيّمة نعلن عنها في حينه .

افلام مصرية على الشاشة السوفييتية

■ أقيم في الاتحاد السوفييتي بنجاح كبير أسبوع الافلام المصرية ، وذلك في اطار اتفاقية التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين . وقد عرضت ثمانية افلام مصرية في دور السينما في مدن موسكو وطشقند وخاركوف وباكو . وشارك وفد سينمائي مصري في هذا الاسبوع ، فاستقبل رجال السينما والنظارة السوفييت بحفاوة السيد صبحي الامام ، مندوب المركز القومي للسينما ، والممثل المعروف نور الشريف والمخرج علي بدرخان .

وعن هذا الاسبوع بوافينا مراسلنا المعلق السينمائي اناتولي شاخوف بهذه الرسالة :

● لقد تعرّف جمهور السينما السوفييتي على السينما المصرية منذ الخمسينات . واصبحت اعمال كثير من السينمائيين المصريين معروفة جيداً في الاتحاد السوفييتي وخاصة افلام المخرجين صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح وشادي عبد السلام وحسين كمال وسعيد مرزوق . واحتلت الافلام المصرية مكانة راسخة ضمن عروض الافلام الاجنبية في الاتحاد السوفييتي . كما يشارك السينمائيون المصريون بصفة دائمة في مهرجاني موسكو وطشقند الدوليين . ففي مهرجان موسكو الاخير (١٩٨٣) حاز فيلم المخرج الشاب محمد خان «الحريف» على اعجاب النظارة ولجنة التحكيم بما قدمه من صورة واقعية وساطعة عن حياة الاحياء الشعبية في مدينة القاهرة . وفي بداية هذا العام عرض في دور السينما السوفييتية فيلم المخرج حسام الدين مصطفى «الاخوة الاعداء» المأخوذ عن رواية الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي «الاخوة كارامازوف» . وقد استطاع الفنانون المصريون في صياغتهم السينمائية لهذه الرواية ان ينقلوا المضمون الاخلاقي العميق لهذا العمل الفذ . وتمكن الممثلون نور الشريف وحسين فهمي وسمير صبري ويحيى شاهين وميرفت امين ونادية لطفي من تقديم جانب جديد من مواهبهم وخلق صور معقدة ، متعددة الجوانب ، وأحياناً متناقضة لأبطال الرواية على شاشة السينما .

وفي أسبوع الفيلم المصري أتيح لنا مرة أخرى ان نتعرف على اعمال سينمائي مرموقين . اذ شاهدنا ثمانية افلام روائية طويلة لمخرجين من الجيلين الاوسط والجديد ، مثل «الغد» لعلي بدرخان ، و«ضربة الشمس» لمحمد خان ، و«سواق الاوتوبيس» لعاطف الطيب ، و«العوامة رقم ٧٠» لخيري بشارة ، و«عيون لا تنام» لرأفت الميهي ، و«الاقمر» لهشام ابو النصر ، و«لا يزال التحقيق مستمراً» لأشرف فهمي ، و«المدمن» ليوسف فرنسيس . ويدل اختيار الافلام على الاهتمام والمسؤولية التي أبداها المشرفون على السينما المصرية في الاعداد لأسبوع الفيلم المصري في الاتحاد السوفييتي .

لقد أثار عرض هذه الافلام في اسلوبها عدداً من القضايا المتعلقة بحياة المجتمع المصري ، وحاولوا ان يقوّموا في قالب الحياة الشعبية ، ويكشفوا لجمهورهم المغزى الحقيقي للاحداث والتغيرات الجارية من حولهم . ففي افلام «سواق الاوتوبيس» و«قتل الفنية» و«العوامة رقم ٧٠» يقدم المخرجون عاطف الطيب وعلي بدرخان وخيري بشارة صورة للعلاقات التجارية الشعبية الجديدة التي تطغى على الناس وتدمر نفوسهم . ويصورون قسوة «عالم رجال الاعمال» والقوانين التي لا تعرف الرحمة . وفي فيلمي «الاقمر» لهشام ابو النصر و«عيون لا تنام» لرأفت الميهي تطرح قضايا اختيار طريق الحياة ، والقيم الحقيقية والمزيفة للوجود الانساني . والافلام الاسبوع المصري متنوعة الالوان . فعناصر فيلم المغامرات تميّز فيلم محمد خان «ضربة شمس» . أما فيلما «لا يزال التحقيق مستمراً» و«المدمن» للمخرجين اشرف فهمي ويوسف فرنسيس فيميلان الى أسلوب الميلودراما التقليدية .

لقد التقى وفد السينمائيين المصريين في زياراتهم موسكو وطشقند وغيرها من المدن بكبار رجال السينما والنقاد والصحفيين السوفييت . ولقيوا في كل مكان بالحفاوة والترحاب . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد قبيل انتهاء الاسبوع ، أشار اعضاء الوفد المصري الى الاهتمام الكبير الذي يبديه الجمهور السوفييتي بالسينما المصرية ، والى روح الود والتشجيع التي يتميّز بها هذا الجمهور . واشاروا ايضا الى ان السينمائيين المصريين يحاولون تقديم اعمال الادباء الروس العظام مثل تولستوي ودوستويفسكي وشولوخوف الى السينما . وقال الممثل نور الشريف ان العمل على تحويل مؤلفات هؤلاء الادباء الى الشاشة يحمل الى النفس سعادة الابداع والثراء الروحي . ويرى نور الشريف ان على كل ممثل ان يدرس بالاضافة الى مسرحيات شكسبير اعمال دوستويفسكي الادبية لتعميق احساسه بأسرار النفس البشرية .

لقد أكد اسبوع الفيلم المصري بكل جلاء مدى الفائدة التي تنجم عن الصلات الابداعية في مجال اكثر الفنون الحديثة تأثيراً . هذه الصلات التي تدعم قضية التفهم المتبادل والصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية .

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٧)







● لقطة من فيلم «عيون لا تنام» ●

أنا إسمي شعب فلسطين

● غناء : جورج قرمز ●

اموت .. اقاتل
وأحيا فداك
اليوم اموت
اليوم اقاتل
اليوم احيا
ولن يكون لي اسم آخر
انا اسمي شعب فلسطين
* * *
انا من طرمس عيا
وكمان من طبريا
انا ابن القدس العربية
ابنك يا فلسطين
* * *
انا اسمي شعب فلسطين
اليوم اموت
اليوم اقاتل
اليوم أحيا حتى النصر
حتى دحر الامبريالية
سأحارب الامبريالية
في محكمة الشعوب .

أنا إسمي شعب فلسطين

● فنانو الضفة الغربية المحتلة يشاركون في إحياء حفل اختتام مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

ركن الاطفال

[illegible] ماشينكا والدب

□ حكاية روسية □



كان ما كان ، كان في قديم الزمان جد وجدة . وكانت لديهما حفيدة اسمها ماشينكا .

وقررت صديقاتها ذات مرة الذهاب الى الغابة لجمع الفطر والثمار العليق ، فجئن لدعوة ماشينكا للذهاب معهن .

ووصلت الصبايا الى الغابة وأخذن يجمعن الفطر وثمار العليق . وأخذت ماشينكا تجمع الثمار من الشجيرات واحدة بعد الأخرى وذهبت بعيداً جداً عن صديقاتها .

وأخذت تسير ماشينكا في الغابة حتى ضلّت طريقها تماماً .

ووصلت الى مجاهل الغابة واعماقها ، ورأت أمامها كوخاً . وطرقت ماشينكا الباب فلم يرد احد . ودفعت الباب فانفتح . كان يعيش في هذا الكوخ دب كبير جداً . ولكنه لم يكن موجوداً في البيت في ذلك الوقت : فقد كان يتجول في الغابة . وعاد الدب مساء ، فوجد ماشينكا وسر لرؤيتها .

- آها .. - قال الدب .. - لن ادعك تذهبين الآن ! ستعيشين عندي . سوف توقدين الموقد ، تعدين العصيدة وتطعمينني اياها .

وحزنت ماشينكا وشجنت . ولكن ليس في اليد حيلة . واصبحت تعيش في الكوخ مع الدب .

وكان الدب يذهب الى الغابة طوال اليوم ويأمر ماشينكا بألا تخرج من الكوخ الى أي مكان .

وأخذت ماشينكا تفكر في كيفية امكانها الهروب من الدب . ولكن الغابة من حولها ولا تعرف الى أية جهة يجب ان تذهب كما لا يوجد احد تسأله .

وفكرت ، ثم فكرت ، الى ان خطرت على بالها فكرة .

وجاء الدب ذات مرة من الغابة وقالت له ماشينكا :

- أيها الدب ، أيها الدب ، دعني اذهب الى القرية ليوم واحد ، فأنا أريد ان اذهب بحلوى الى جدتي وجدي .

- لا .. - قال الدب .. - لأنك ستضلين طريقك في الغابة . اعطني الحلوى وسأحملها لهما بنفسي .

وهذا ما كانت تريده ماشينكا بالذات ! وأعدت الفطائر وأخذت علبة كبيرة جداً وقالت للدب :

- ها انظر : سأضع الفطائر في هذه العلبة واحملها انت الى جدي وجدتي . وتذكّر : لا تفتح العلبة في الطريق ولا تخرج الفطائر . فسأتسلق شجرة البلوط وسأراقبك !

- حسناً .. - أجابها الدب .. - هاتي العلبة !

قالت ماشينكا :

- اخرج من الكوخ وانظر عند المدخل المسقوف الا يتساقط المطر !

وحالما خرج الدب دخلت ماشينكا العلبة بسرعة ووضعت على رأسها طبق الفطائر .

وعاد الدب ، فوجد العلبة جاهزة . فألقاها على ظهره وذهب الى القرية .

وسار ، ثم سار حتى تعب ، فقال لنفسه :

- سأجلس على الجذل وأكل فطيرة !

وقالت ماشينكا من داخل العلبة :

- أرى ، أرى ! لا تجلس على الجذل ، ولا تأكل فطيرة !

- يا لبصرها الحاد .. - قال الدب .. - انها ترى كل شيء ! ورفع العلبة واسرع في مشيته .

ووصل الى القرية ووجد البيت الذي تعيش فيه جدة وجد ماشينكا وأخذ يطرق الباب بكل قوته .

وأحست الكلاب بوجود الدب واندفعت نحوه ، وهي تركض من كل افنية البيوت وتنبح .

وخاف الدب وترك العلبة عند باب البيت ولاذ بالفرار نحو الغابة دون ان يلتفت الى الوراء .

وفي هذا الوقت خرج الجد والجدة الى الباب . ورأيا العلبة . وكانت ماشينكا جالسة في العلبة ، وهي حيّة ترزق .

وفرح الجد والجدة . وأخذا يعانقان ماشينكا ويقبلانها ويصفانها بالفتاة الذكية .

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)

نعتـــذر

● وصلتنا ، بعد فوات الأوان ، إجابات على الشهر الثاني من مسابقة «هل ، حقاً ، تعرف وطنك ؟» لذا لم يشترك اصحابها في السحب ولم تدرج أسماؤهم ضمن قائمة اصحاب الحلول الصحيحة . واصحاب الاجابات هم :

موسى بشير الشيخ (طرعان) ووفية حسن السعدي (دير الاسد) وباسل محمود الصح (عرابة) وصبيح محمد كساب عثمان (ام الفحم) وسهيلة بشير موسى (طرعان) وبلال عوض عوض (دير حنا) وغالب عارف علوان (عين ماهل) وسهيلة محمد يحيى (الكسال) وياسر سلامة خطاب (عكا) وشهيرة حسين داهود (دبورية) وسوسن خالد حسن (دير الاسد) وأميمة امين دوله (المكر) وحنا بشارة حكواتي (عكا) وسامر بشارة حكواتي (عكا) ونهاد نعيم فرواتي (الفتلو) وانتصار الغول الغول (الجديدة) وسحر شفيق بريارة (ابو سنان) ووفاء محمود كليب (طمرة) ونبي سليمان مطانس (ابو سنان) وسميرة كمال حاج (البقيعة) ونجلة وجليل صباغ (البقيعة) وحنا وموريه سمير صباغ (البقيعة) وإياد سليم جبران (الناصرة) وحسين محمد ايوب ونائلة احمد ايوب وعبد الكريم دعيس وشكري علي ايوب (سخنين) وعبد الفتاح حسن (الشيخ) ونقليه وفؤاد وسهام فوزي نعامنة (عرابة البطوف) .